يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد AL-ITTIHAD
الثمن : ٥٠ اغورا

الثلاثاء
١٠ تشرين الاول ١٩٧٢
٣ رمضان ١٣٩٢
العدد ٤٣ السنة ال ٢٩
יום ג
10 10 1972
מס' 43 שנה 29

محادثات سرية يجريها كيسنغر في باريس مع وفد فيتنام الدمقراطية

★ قوات جبهة التحرير تحرر ضاحية في سايغون ★

واشنطن وباريس – وكالات الانباء – اعلن ناطق باسم البيت الابيض في واشنطن ان هنري كيسنجر، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، يجري حاليا في باريس محادثات سرية مع ممثلي حكومة فيتنام الدمقراطية من اجل الوصول الى تسوية للقضية الفيتنامية واحلال السلام في منطقة جنوب شرق آسيا .

وقال الناطق ان المحادثات تجري مع لي دوك ثو، عضو المكتب السياسي في حزب الشغيلة الفيتنامي، وكسوان ثوي، رئيس وفد فيتنام الدمقراطية لمحادثات باريس . ورفض الناطق الادلاء بمعلومات عن المحادثات، وذكر ان الطرفين اتفقا على ابقاء المحادثات سرية .

ويرافق كيسنجر في هذه المحادثات الجنرال الكسندر هيغ، الذي قابل في الاسبوع الماضي رئيس حكومة سايغون نغوين فان ثيو . ويعتقد المراقبون انه اطلعه على نتائج مباحثات باريس .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اشاعات عديدة نشرت مؤخرا عن قرب الوصول الى اتفاق بين حكومة الولايات المتحدة وفيتنام الدمقراطية لتسوية المشكلة الفيتنامية .. ويشير المراقبون بهذا الخصوص الى التناقض في مواقف الولايات المتحدة منذ بدء المحادثات الباريسية حتى يومنا هذا . فمن جهة يشير القادة الاميركيون الى رغبتهم في الوصول الى تسوية سلمية في المنطقة، بينما يصعدون غاراتهم الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية وعلى المواقع

– البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ –

بوادر ازمة جديدة في حزب رئيسة الوزراء وفي وزارتها

صراع بين ديان وصحبه، المطالبين باستمرار الوضع القائم في المناطق المحتلة الى ما لا نهاية .. وبين الون وسبير، الخ، الذين يفضلون صلحا منفردا مع الملك حسين باعادة بعض المناطق ..

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد – تتوالى، في هذه الايام، استقالة الوزير ديان من لجان حكومية ووزارية . ويرى العالمون ببواطن الامور ان ما يجري هو مظهر لاشتداد الصراع على ميراث رئيسة الحكومة، التي اعلنت انها ستستقيل بعد انتخابات الكنيست القادمة . ولكن ارضية الازمة هي قضية سياسية من الدرجة الاولى – حول مصير المناطق المحتلة وفي ظل فشل السياسة الرسمية باكراه الدول العربية على الاستسلام .

استقالات ديان

ففي يوم الجمعة الماضي نشرت الصحف ان الوزير ديان، منذ اكثر من اسبوع، قدم الى رئيسة الحكومة استقالته من لجنة تأمين الطيران الاسرائيلي والابنية الاسرائيلية في الخارج، على اعتبار انها ليست الهيئة اللائقة وذات السلطة او الكفاءة على معالجة القضايا الامنية في الخارج .

ويرئس هذه اللجنة نائب رئيسة الوزراء الوزير الون .

وأمس الاثنين نشرت « هآرتس » ان الوزير ديان ابلغ رئيسة الوزراء ان مندوبه في اللجنة المركزية لشؤون عرب اسرائيل (التي يرئسها المستشار طوليدانو) قد قرر مقاطعة جلسات هذه اللجنة وذلك لانها تبحث في قضايا لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بقضايا الامن التي يجب ان تبقى من اختصاص وزارة الامن فحسب .

ومندوبه في هذه اللجنة هو البريجادير جنرال شلومو جزيت .. وتضم هذه اللجنة، ايضا، مندوبا عن وزارة الشرطة وآخر عن الشين بيت .

صراع سياسي على السلطة

وعلقت « هآرتس » على هذه الاستقالات انها مظهر لحدة الصراع بين الوزيرين ديان والون على الصلاحيات .

فحين كان الجنرال اهرون يريف رئيسا لقسم الاستخبارات العسكرية اقترح نقل مسؤولية مكافحة الارهاب الى وزارة الدفاع (وزارة ديان) . ولكن، بعد ان عينته رئيسة الحكومة، مؤخرا، مستشارا لها في قضايا مكافحة الارهاب، خرجت هذه القضية، رسميا، من مسؤولية وزارة الدفاع . وهذه التغييرات تؤدي الى تعزيز مركز الوزير الون .

وفي اجتماع الوزارة قبل اكثر من اسبوع، قام الوزيران الون وسبير بتقديم اقتراح بتركيز جميع ميزانيات الاعلام في يد لجنة تتألف من مركز الاعلام (برئاسة الون) ومن وزارة المالية . اي اخراج قضايا الاعلام من صلاحيات الوزارات المختلفة، بما في ذلك وزارة الدفاع .

فقام الوزير ديان وعارض الاقتراح بشدة وهدد باستخلاص نتائج حادة فيما اذا قبل هذا الاقتراح . واعلن الوزير ديان (بصورة اذهلت الوزراء) ان القائد العام، دافيد العازر، ومدير مكتب وزير الدفاع، اسحق عيروني، يعارضان هذا الاقتراح .

واضح ان هذا الصراع، هو صراع على تركة رئيسة الحكومة، التي اعلنت انها ستستقيل من منصبها بسبب السن) بعد الانتخابات القادمة . وتدور الشائعات ان قيادة حزب العمل سترشح الوزير سبير وريثا لها . وسبير والون يقفان صفا واحدا .

ونشر ان الوزير سبير يتلكأ في قبول التركة ما دامت السياسة المتبعة في المناطق المحتلة هي سياسة لا توافق عليها (سياسة ديان) .

فالصراع هو، ايضا، صراع على مصير المناطق المحتلة .

ديان يحاول تثبيت سياسته

ولذلك يقوم الوزير ديان، حاليا، بمحاولات فرض « الامر الواقع » في المناطق المحتلة على الوزارة كلها وعلى اعتبار ان سياسته هي سياسة الوزارة كلها .

وهذا يفسر تكاثر تصريحاته حول مصير المناطق المحتلة .

فيوم الجمعة الماضي نشرت الصحيفة الرجعية الفرنسية « لا فيجارو » تصريحا جديدا للوزير ديان عاد ورفض فيه اية تسوية مع الدول العربية، حتى مع الملك حسين . وقال : « اذا قال العرب انه علينا (اي اسرائيل) ان نختار بين المناطق وبين السلام، فلن يكون هناك سلام » .

ولم تغب عن الاذهان، بعد، اقواله في اجتماع منظمة الامهات العاملات في تل ابيب (٤–١٠) فقد اعتبر المرحلة الراهنة من الاحتلال الاسرائيلي « مرحلة انتقال غير محدود زمنيا » ورفض حتى مجرد التسوية

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –



صورة كاريكاتورية ظهرت في « هآرتس »، أمس الاثنين ..

برافدا: «الشعوب العربية لم تكن ولن تكون وحدها»

عبد الله الاحمر : « اسرائيل اجلت اعتداءها على سوريا خشية الاصطدام بمقاومة شديدة » .. « زيارة حافظ الاسد الى موسكو اسهمت في خلق الظروف لتوثيق الصداقة العربية السوفييتية »

دمشق – اعلنت الجبهة الدمقراطية السورية التي تؤلف تجمع الاحزاب التقدمية بقيادة حزب البعث، ان اسرائيل تستعد للقيام بسلسلة من الاعمال العدوانية ضد سوريا . وفي مقال هام نشرته صحيفة «برافدا» السوفييتية امس الاول اعلنت فيه ان الشعوب العربية لا تقف وحدها .

توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

صرح نائب الامين العام لحزب البعث السوري، في حديث مع صحيفة « المحرر » البيروتية ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الى موسكو، ساهمت مساهمة كبيرة في خلق الظروف اللائمة لتوثيق اواصر الصداقة السوفييتية – العربية .

واضاف نائب امين حزب البعث العام، عبد الله الاحمر، ان اسرائيل قد اجلت اعتداءها على سوريا على ما يظهر خشية الاصطدام بمقاومة سورية شديدة . وتؤكد المصادر العربية ان اسرائيل لم تتخل بعد عن محاولات الاعتداء على سوريا وعلى دول عربية اخرى .

« برافدا » : الشعوب العربية ليست وحدها

موسكو – عادت صحيفة «برافدا» السوفييتية الى تحذير اسرائيل بقولها : « انه يتعين على حكام اسرائيل ان يضعوا في اعتبارهم ان الشعوب العربية لم تكن ولن تكون وحدها في نضالها العادل، وذلك ان الشعوب العربية تلقى تأييدا ومساندة من جانب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تطالب جميعا بايجاد تسوية سياسية عادلة في الشرق الاوسط » .

ونددت « برافدا » في مطلع مقالها بالسياسة الخارجية الاسرائيلية « التي تتسم بالمغامرة والتي تتخذ طابعا يشكل خطورة بالغة على قضية السلام .. اصبحت اكثر وضوحا خلال الايام الماضية » .

واتهمت صحيفة « برافدا » حكام اسرائيل انه بالاضافة الى الاستفزازات الاسرائيلية على حدود الدول العربية فان حكام اسرائيل يتقدمون بمطالب نهائية الى الدول العربية وذلك حتى تتخلى عن نضالها من اجل ازالة جميع آثار العدوان الاسرائيلي عليها . وقالت الصحيفة ايضا ان هذه السياسة « لا بد وان تدفع اسرائيل ثمنها في المدى البعيد» .

تسوية النزاع الاوغندي التنزاني انتصار لقضية الوحدة الافريقية

موقاديشو (عاصمة الصومال) – يوم السبت الماضي تم هنا الاتفاق بين وزيري خارجية تنزانيا واوغنده على وقف العمليات العسكرية بين الدولتين وسحب قواتهما مسافة ١٠ كيلو مترات عن الحدود .

والاوساط الوطنية في دول افريقيا، التي أسهمت في الوساطة، تعتبر هذا الاتفاق انتصارا لقضية الوحدة الافريقية .

وأشارت مجلة « تايم » الاميركية الى ان حكومة بريطانيا بنت علاقاتها المقبلة باوغنده على أمل اسقاط عيدي امين .

اما مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية فعلقت على الازمة الاخيرة منوهة باتهام الحكومتين البريطانية والاسرائيلية بالعمل على اسقاط نظام عيدي امين مستغلين الاوضاع السياسية المضطربة في اوغنده وحركة التمرد التي قام بها من الاراضي التنزانية ميلتون اوبوتي وهو الرئيس الاوغندي السابق الذي اطاح به الجنرال امين .

حاتم يعود من موسكو متفائلا، فشل محادثات روجرز – الزيات

مصر ترفض الضغط الاميركي وتصر على بحث الشرق الاوسط في الامم المتحدة

نيويورك – غدا، الاربعاء، يلقي وزير خارجية مصر، الدكتور محمد حسن الزيات، خطابه المرتقب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة . ويتوقع المراقبون ان تتحول الدورة الحالية للامم المتحدة الى مركز للصراع السياسي حول أزمة الشرق الاوسط . وتحاول ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل الاستخفاف بأهمية القرارات التي قد يتمخض عنها هذا النقاش، اذ من المفروغ منه ان تتخذ الجمعية العمومية قرارا شديد اللهجة لتأكيد قراراتها السابقة بشأن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

مصر ترفض عدم اثارة القضية في الدورة الحالية

وكان الدكتور الزيات قد رفض اقتراحات تقدمت بها بعض الدول، على الارجح باشارة من اميركا، للتخلي عن اثارة موضوع "أزمة الشرق الاوسط في الدورة الحالية .

وتحاول ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل تفسير عدم جدوى بحث أزمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة الان، لان مثل هذا النقاش قد يعطي مصر، اذا ما اتخذت الجمعية قرارا، مجرد « انتصار على الورق » .. وتعترف المحافل السياسية في اسرائيل ان مصر تستطيع ان تجند العدد الكافي من الاصوات لقرار مشابه للقرارات السابقة، ولكن هذه المحافل تتساءل : ماذا تجني مصر من وراء مثل هذا القرار ؟ !

ومن الحجج التي تحاول بها واشنطن ثني مصر عن عزمها، هي ان موقف مصر ضعيف، وان ما من احد، وبالاخص اميركا، يخشى ان « يؤدي الوضع في الشرق الاوسط الى تفجير حرب عالمية، او حتى نزاع في المنطقة » ...

ليرد : قوة اميركا تضمن وقف اطلاق النار

اما وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد فقد اعلن يوم الجمعة الماضي ان استمرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط (طبعا المقصود من جانب العرب وحدهم) هو بفضل وجود القدرة العسكرية الاميركية . وقال مؤكدا : استطيع ان اتعهد بان يستمر وقف اطلاق النار عمليا اعتمادا على القدرة الاميركية . وقال : ان قدرة اميركا لا تتوقف على الاسطول السادس في المنطقة بل على القوات الاميركية في اوروبا الغربية .

محادثات روجرز – الزيات لم تسفر عن نتائج

ابلغ نائب وزير الخارجية الاميركية جوزيف سيسكو، في محادثة تلفونية وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ان محادثات وليام روجرز، وزير الخارجية الاميركية، مع الدكتور محمد حسن الزيات، لم تسفر عن اية نتائج . وقال سيسكو ان روجرز لم يتقدم الى الزيات سوى باقتراح واحد، هو وساطة اميركية في محادثات « الفندق » بين اسرائيل ومصر .. الاقتراح الذي كانت مصر قد اعلنت رفضه مرارا وتكرارا ..

واعلن روجرز انه لا يتوقع تطورات ملموسة في أزمة الشرق

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

اسرائيل غاضبة على رومانيا ...

تل ابيب – اعربت اسرائيل للسفير الروماني عن دهشتها من موقف بوخارست من الهجوم الاسرائيلي على لبنان ومن جريمة ميونخ .

وتقول الدوائر الاسرائيلية ان بوخارست لم تصدر اي بيان رسمي اثر جريمة ميونخ في حين انها استدعت السفير الاسرائيلي الى وزارة الخارجية الرومانية وابلغته رد فعلها الشديد على عملية الجيش الاسرائيلي ضد لبنان .

والحقيقة ان صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، « سكانتايا »، قد استنكرت جريمة ميونخ وغيرها من اعمال الارهاب ..

ايقاف القتال بين اليمن واليمن

عدن – ما زالت لجنة المصالحة تبذل جهودها لاحلال السلام بين اليمن الجنوبية واليمن الشمالية .

وهذه اللجنة منبثقة عن الجامعة العربية، وقد قامت بزيارة صنعاء وعدن، وتمكنت من وقف القتال لدى وصولها الى عدن يوم الخميس الماضي . وهي تضم مندوبين عن الجزائر وليبيا والكويت وسوريا ومصر ويرئسها الامين المساعد للجامعة العربية الدكتور سليم اليافي، وهي توالي اتصالاتها مع رجالات اليمن الدمقراطية الشعبية .

كما ان وفدا عراقيا للمصالحة يزور اليمن الدمقراطية على مستوى حكومي وحزبي .

احتلال جزيرة لليمن الدمقراطية الشعبية

وتفيد وكالات الانباء ان قوات اليمن الشمالية احتلت جزيرة كمران الواقعة على البحر الاحمر وهي من اراضي اليمن الدمقراطية الشعبية بعد قصفها من البحر والجو .

مظاهرة عشرة الاف طالب الماني غربي ضد ملاحقة الفلسطينيين

انفجار عبوات ناسفة في مكاتب المنظمات في بيروت بعد المكتبة الفلسطينية بباريس .. المانيا الدمقراطية تعلن عن استعدادها لاستقبال العرب المطرودين من المانيا الغربية

بيروت – انفجرت يوم الاحد عبوات ناسفة في مكاتب المنظمات الفلسطينية في بيروت، وقد اسفر انفجار احداها عن جرح شخص واحد وأحدث اضرارا في المباني . وهذا الحادث الثاني الذي تتعرض له مؤسسات المنظمات الفلسطينية خلال اسبوع . ففي اواخر الاسبوع الماضي انفجرت عبوة ناسفة في مكتبة فلسطينية تابعة للمنظمات في باريس . كما تلقت السفارات العربية عددا من رسائل التهديد . وقد اعلن شفيق الحوت، ممثل منظمة تحرير فلسطين في بيروت، ان المسؤولين عن الانفجارات هم اسرائيل وعملاؤها . وفي الوقت الذي تعلن فيه حكومة اسرائيل عن معارضتها للارهاب، اطلقت السلطات سراح الرابي كهانا وزمرته من جماعة عصبة الدفاع اليهودية المتهمين بتهريب أسلحة الى الخارج .

ارهاب يهودي ضد الارهاب العربي

وأصدرت منظمة « متسادا » في باريس، على اثر حادث الاعتداء على المكتبة الفلسطينية ان هذا هو « الانذار الاول » . وان العملية هي رد على حملة الارهاب ضد اسرائيل واليهود . وان « الارهاب العربي سيقابله الارهاب اليهودي » .

اوساط واسعة في اوروبا تتحرك ضد حملة العداء للعرب

كتب مراسل « معريب » من بون، أمس الاول ان اوساط اليسار في المانيا الغربية تقف الى جانب العرب وتنظم حملات الاحتجاج على الاجراءات ضد الفلسطينيين .

وقال ان الجمعية الفدرالية للمحامين الشباب في المانيا الغربية نشرت بيانا ضد حملة مطاردة العرب .

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

في سطور

● براين – نفت حكومة المانيا الدمقراطية ان يكون في نيتها اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

وكان هذا النفي ردا على ما جاء في « الاهرام » على لسان رئيس تحريرها محمد حسنين هيكل بأن مستشار المانيا الغربية براندت ادعى ان لديه معلومات بأن حكومة المانيا الدمقراطية ستعترف قريبا باسرائيل .

● **الجزائر – انهى شريف بلقاسم، وزير الدولة الجزائري وعضو مجلس قيادة الثورة، زيارته الى الاتحاد السوفييتي .**

واجتمع الوزير الجزائري برئيس الوزراء السوفييتي، الكسي كوسيغين، وأجرى معه مباحثات دارت حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

● طرابلس – القى العقيد معمر القذافي، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي، خطابا يوم السبت الماضي، في استاد طرابلس الرياضي، لمناسبة مرور السنة الثانية لطرد الطليان لم يتعرض فيه لعلاقات العرب الدولية .

● **دمشق – اعلن وزير الصحة السوري عن وجود ٥٢ اصابة بالكوليرا في منطقة دير الزور – في شرقي سوريا – وان وزارته تتخذ الاحتياطات الوقائية لمنع انتشار الوباء .**

● الامم المتحدة – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان الدكتور جونار يارينغ سيعود الى موسكو لمواصلة أعماله كسفير لبلاده فيها، وانه سيعود الى الامم المتحدة اذا اثيرت قضية الشرق الاوسط من جديد على جدول ابحاث الامم المتحدة .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان السفير يارينغ وافق على وجهة نظر وزير الخارجية الاسرائيلية بأنه لا امكانية الان لتجديد مهمته في الشرق الاوسط .

– البقية على صفحة ٦ –

مقال هـــام فى « الحقيقة » ـ مجلة الحـزب الشيوعي الاردني

« التنازلات المطلوب تقديمها لامريكا هى تخلى الشعبين المصرى والسوري عن اســـتقلالهما وعن منجزاتهما والعودة الى الرأسـمالية »

عمان ـ لمراسل خاص ـ نشرت « الحقيقة » مجلة الحزب الشيوعي الاردني التي تصدر فى عمان سرا ، مقالا هاما فى نيسان الماضي يلقي ضوءا ساطعـا على ارضية القرار الذي اتخذته القيادة المصرية ، فى ١٨ تموز الماضي، بتازيم العلاقات مع الاتحاد السوفييتي • وننشر فيمـا يلي المقاطع الرئيسية منه لما فيه من معلومات قيمة :

فى الستينات اصبحت المهمة الاستراتيجية للامبرياليـة العالمية ، وعلى رأسها الامبريالية الاميركية ، فى الشـــرق الاوسط هي اسقاط الانظمة الوطنية التقدمية فى البلـدان العربية وبخاصة فى مصر ، وفصم علاقات هذه البلدان مـع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ومنـع بلدان عربية جديدة من السير على طريق التطور اللاراسمالي.

غير ان فشل الامبريالية العالمية ومعها الرجعية العربية فى اسقاط الانظمة الوطنية التقدمية فى مصر وسوريا عن طريق التآمر واعمال التخريب والتهديد والضغوط الاقتصادية ، وكذلك عجزها الواضح عن تطويق حركة التحرر الـوطني العربية ومنع بلدان عربية جديدة من الانتقال الى طريـــق الاشتراكية ، لم يبق من وسيلة اخرى امام الامبرياليـــة الاميركية ودول امبريالية اخرى غير التدخل العسكري . الا ان ميزان القوى على المسرح الدولي وهو فى غير مصلحـــة الامبريالية ، وتجارب الدول الامبريالية الفاشلة فى كوريـا والعدوان الثلاثي على مصر والحرب فى فيتنام والهنـــــد الصينية ، جعلت الامبرياليةالاميركية تحجم عن القيام بتدخل عسكري مباشر فى منطقة الشرق الاوسط .

فالعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية لم يكن الهدف منه تصفية القضية الفلسطينية والحاق اراض عربية جديدة باسرائيل فحسب ، بل واسقاط الانظمة الوطنية التقدميـة فى مصر وسوريا وفصم علاقات الصداقة والتحالف مـــع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ان فهم طبيعة التحالف الاميركي ـ الصهيوني وتماثل اهدافه وتشابكها يعطينا المفتاح لفهم دور الامبريالية الاميركية فى العدوان الاسرائيلي فى أزمة الشرق الاوسط .

فالتركيز على العـــــدوان الامبريالي ـ الاسرائيـلي يستهدف فقط تصفية القضية الفلسطينية والحاق اراض عربية جديدة باسرائيل ونسيان الهدف الرئيسي الآخر وهو اسقاط الانظمة الوطنية التقدمية فى مصر وسوريا يؤدي ، عن وعي او غير وعي ، الى اخفاء الدور الرئيسي للولايات المتحدة الاميركية فى العدوان ، والى التقليل من المضمون الاجتماعي لنضال الشعوب العربية ضدالعدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي مما يفسح المجال للقوى الرجعية واليمينية المتطرفة فى العالم العربي لتشديد دعوتها للاستسلام .

فالقوى الرجعية واليمينية المتطرفة تدعي كما يـدعي الامبرياليون انفسهم ، ان الصراع فى المنطقة انما هو صراع بين العرب واسرائيل وان اميركا ليست طرفا فيه وان تأييدهـا للمعتدين الاسرائيليين انما يعود لخوفهـا من « التغلغل » السوفييتي والشيوعية فى المنطقة وان التفاهم مع اميركـا وتقديم التنـــازلات لها يجعلها تقوم بـ « الضغط » على اسرائيل لحملها على الانسحاب عن الاراضي العربية المحتلة.

والتنازلات المطلوب تقديمهـا لاميركا هي ان يتخلى الشعبان المصري والسوري عن استقلالهما وعن منجزاتهمـا التقدمية ، وان يعيدا بلديهما الى طريـق الراسمالية ، وان يتخليا عن علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وبالتالي فتحابواب مصر وسوريا أمام الاستعمار الجديد .

ان ما ينبغي التأكيد عليه هنـــا هو ان العـــدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي على البلدان العربية لم يلغ نضـــال الشعبين الشقيقين فى مصر وسوريا من اجل حماية منجزاتهما التقدمية ومتابعة مسيرتهما الاشتراكية . كما انه لم يلـــغ نضال الشعوب العربية الاخرى من اجل اختيار طريق تطورها اللاحق . بل ان هذا النضال اصبح يجري فى طريق جديدة ، ظروف تدخل عسكري خارجي . أي ان هذا النضال قـد اندمج مع النضال ضد العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي .

فنضال الشعوب العربية ضد العدوان الامبريـالي ـ الاسرائيلي هو فى جوهره دفاع عن الانظمة الوطنية التقدمية، وهو يتطلب ايضا تعميق هذه الانظمة والسير بها الى امـــام وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ففي ذلك وحدة الضمانـــة الاكيدة لصد الهجوم الامبريالي ـ الصهيـوني ولارغـــام المعتدين الاسرائيليين على التراجع وسحب قواتهم المسلحـة من كافة الاراضي العربية .

ان الطبقات والفئات الاجتماعيـــة الرجعية ، اي الاقطاعيين وكبار ملاكي الاراضي والبرجوازية الكبـــيرة والبرجوازية البيروقراطية ، المتحالفة مع الامبريالية ، قـد سعت وما تزال تسعى لاستغلال العدوان الاسرائيلي والمصاعب الكبرى التي اوجدها للانظمة التقدمية ولمجموع حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية لكي تنسف الانظمـة الوطنية التقدمية ولتوقف المسيرة التقدمية للشعوب العربية وتفصم علاقاتها مع الاتحـــاد السوفييتي والبلـــدان الاشتراكية الاخرى .

بعد الهزيمة العسكرية فى حزيران ١٩٦٧ بادرت القوى اليمينية المتطرفة فى الجيش المصري ، بقيادة المشير عبـد الحكيم عامر وكبار الضباط المهزومين ، للعمل فورا . ففي البيانات والنشاطات المختلفة التي قام بها عبد الحكيم عامر وجماعته دعا بصراحة الى التخلي عن المنجزات التقدمية ، الاقتصادية والاجتماعية ، والى اقامة علاقات « متوازنة » مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية ، واذا كان الشعب المصري قد استطاع بفضل وعيه ونضاله احباط تلك المحاولة فى حينها فان تلك المحاولات لم تتوقف بل انهـا اتخذت اشكال وأساليب اكثر تمويها وأشد دهاء .. فبعـــد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ظهرت الدعوة الى « تحييد » اميركا ومن ثم تكليفها القيام بدور « الوسيط » وقد رافـق ذلك محاولة طمس خط عبد الناصر والقيام بحملات واسعة للتشكيك بجدوى الصداقة السوفييتية ـ العربية وبمقدرة الشعوب العربية على الصمود وعلى مواصلة النضال لارغام المعتدين الاسرائيليين على التراجع والانسحاب من كـــافة الاراضي العربية المحتلة .

وتحت مظلة الدعوة الى « تحييد » اميركا تمت تصفية العمل الفدائي فى الاردن وجرت حمامات الدم فى الســودان ضد الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية كما جرى تبييض وجه الرجعية السعودية والتقرب منها ، وانطلقت القـوى الرجعية واليمينية فى حملة مسعورة ضد التعاون مع الاتحاد السوفييتي وضد الانظمة الوطنية التقدمية وضدالشيوعية.

وتحاول الامبريالية الاميركية والقوى الرجعية اليمينية المتطرفة ان تستغل استمرار العـــدوان الاسرائيـــلي والاستفزازات العسكرية التي يقوم بها لتشديد دعوتهـــا الاستسلامية . كما تستفيد هذه القوى من الثغـــرات والسلبيات الموجودة فى الانظمة الوطنية التقدمية وبخاصـة موقف هذه الانظمة من الطبقة العاملة والجماهير الكادحة . اذ انها عملت وما تزال تعمل على ابعادها عن ممارسة حقوقها الدمقراطية كاملة . وكذلك موقفها من عدم تجديد جهـــاز الدولة وتطهيره من القوى والعناصر المشبوهة والفاسـدة والمرشية والمعادية للدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان فهم طبيعة المعركة التي تخوضها الشعوب العربيـة وتحديد الاهداف الحقيقية للتحالف الاميركي ـ الصهيوني ، والتعرف الواعي على مواقف مختلف الطبقات والفئـــات الاجتماعية فى العدوان ودور كل واحدة منها فى المعركـــة ، وتحديد الاصدقاء الحقيقيين والاعداء الحقيقيين للشعـوب العربية ، كل هذه امور هامة جدا واساسية لمواصلـــة النضال بنجاح لتصفية آثار العدوان ، ولحماية الانظمـــة الوطنية التقدمية ، ولتمكين حركة التحـــرر الــوطني والاجتماعي للشعوب العربية من مواصلة مسيرتها التقدمية .

من يشيد سجناً لشعب اخر ، انما يقيم لنفسه سجنه

بقلم : فيلينسيا لانفر

تعود الاغريق القدامى ان يقولوا « الانتقام هو فرحـة الآلهة » . ولقد تذكرت هذا القول القديم عندما انبعث من كنيست إسرائيل صوت « اله النقمة » . ولكن لا جديد تحت الشمس .. فالفرحة اليوم اكثر تعقيـدا . فهي تحـوج استخدام طائرات ترتفع فى طيرانها ، ودبابـات حديثـة ، وقذائف النابالم ، ومن يهتدي بهدي « العمـل الاساسي » يستخدم ايضا الجرافات (البولدوزر) التي تكمل المهمة .

ومن مميزات الانتقام فى ايامنا ، وهو فرحة سكـــان « اولمبنا » الدائمة ، انه مصور و « ناطق » ، ليس كما كان فى الماضي ، بل يمكن اشراك معظم مواطني الدولة ولو بالنظـر فقط . وأكثر من ذلك تقديمه هدية عشية عيد : انك تفتـح جهاز التلفزيون وتسمع « مراسلنا العسكري » الذي صحب « الحملة » فى لبنان حتى لا تفوت عليك شيئا منها وانت فى غرفة الاستقبال فى منزلك ! وهو يشرح بلغة عبرية فصيحة كل ما يحدث ، مثل معلم يشرح لتلميذه ، بجهوده المخلصة ، ويشركك فى متعته : « انك ترى صفوف دبابات ، وحقـول دخان وجنودا صغارا ، يحطمون بركلة نعل باب احد ، فى قرية لبنانية ، و « يلقون » قنبلة الى داخله ثم يوصلونها الى بطارية « فتيل مدو » ، لان البيت المعد للنسف ، هكذا يقال لك ، هو « وكر مخربين » . وهنا يحـدث « بنشر » .. ومراسلنا يعتذر وبصوت يملأه الاسف يعلن لنا نحـــن المتفرجين : « يؤسفنا اننا لا نستطيع ان نريكم نسف البيت» . وتظهر فى الخلفية صورة محارب وعلى معطفه العسكـري شارة جمجمة . أيعرف هذا من ذا الذي زين معطفه بجمجمة لجيل من الزمن فى اوروبا ؟

وكيلا تظن ان الفرحة بذلك قد تمت ، يهدىء من روعك رئيس الاركان العامة بأن هذا مجرد نقطة .. والكأس لما يطفح ، وان هذا ليس ابدا انتقاما لما حدث فى ميونخ ، الامر الذي بقي دون جواب .

وتعرف فى اليوم التالي انه قتل فى عمليات الجيش فى جنوب لبنان ، التي شهدت مقطعا منها امس على الشاشـة الصغيرة ، على فنجان قهوة ، ١٢٠ شخصا من النســـاء والاطفال (لان «المخربين» اللئام اختفوا من المكان ..) وانه هدم ١٥٠ بيتا ، وان تيارا من اللاجئين يندفع من الاماكـن المتهدمة الى الداخل . اما شباب جنودنا الثلاثة الذين قتلوا وتشوه الجرحى فهما الثمن الضروري الذي يجب ان يدفع لقاء الفرحة ، كي يفرح آلهتنا . ويطلب اليك ان تدفع الثمن مرة بعد مرة ، على وتيرة مستعجلة .

لن انسى ، ما حييت ، غلاما صغيرا من اريحا ، كـان ضحية قنبلة النابالم . لقد اراني ما بقي من يده المحروقة ، عندما قذفت طائراتنا سيارة عائلته المدنية فى سنة ١٩٦٧ . اما اخوته واخوانه ، وامه فقد قتلوا على مرأى من عينيه . ولم يبق على قيد الحياة سواه وابيه ، الذي اصيب بمس فى عقله . ولقد اوقف الصبي وكان آنذاك فى الخامسة عشرة من عمره ، للاشتباه به انه نشيط ضد سلطات الاحتـلال . تذكرت هذا الغلام عندما اعلنت وكالات الانباء عن سيارة من طراز « مرسيدس » ملآى بالمسافرين ، طحنتها دبابة جيشنا فى أثناء العمليات الاخيرة فى جنوب لبنان .. ولم ينج احـد من ركابها .

وآلاف السجناء ممن يعارضون السلب والاحتـــلال قابعون فى سجون الاحتلال . ولا تريد سلطات الاحتلال تعذيب اجسادهم ، بل نفوسهم ايضا . وكما انه من الصعب المحافظة على شكل الانسان فى السجن ، عندما تكون الجراة خطيئـة لا تغتفر وجزاء مقترفها زنزانة عفنة . وعلى السجنـاء فى سجن بئر السبع ان ينموا الزهور فى احواض جميلة اطرها من العشب الاخضر الزاهي وينتصب فى وسطها مرفرفا بزهو وفخار علم اسرائيل ، ويريدون منهم ان يدوسوا علمهم حتى فى قلوبهم . وفى سجن غزة يبني السجناء مظلة للسجانين ، ليعيّدوا عيدهم (عيد العرش) ، وهم يلقون السباب جزافا على دين من اقاموا لهم المظلة والههم .

يحرمونهم حتى من معبدهم فى الخليل وذلك على ابسط شكل : ياخذ المستوطنون معهم مفاتيح المعبد .. لقد رأيتهم هناك ، راضين واثقين بأنفسهم ، لانه ـ كما جاء فى التوراة ـ « انت اخترتنا » . وشعرت بما يصنعونه من ظلـم ، واي ظلم ، وبشعبنا نحن اول شيء .

ولقـــد أقيمت على اراضي مدينة الخليل كريات اربع ، برعاية الحكومة ومساعدتها .. رأيتهـــا منذ كانـــت فى «حفاضها» ، فى مكانها القديم ، عندما كان سكانها الحاليون يستظلون بناء الحكم العسكري فى الخليل . وكـان اطفالهم الذين ، كما يلزم الامر ، يجب ان يتربوا بروح الوصايـــا العشر ، يتجولون فى ظل الاصفاد التي كبل بها السجناء مـن ابناء الخليل وهم ينقلون من السجن الى قاعة المحكمـــة المجاورة . وكان المستوطنون يحيون قسما من حياة المحكمة التي كانت تصدر الاحكام جزافا بالسجن مئات السنين على رجال المقاومة الذين أرادوا ان يحيوا فى بلدهم دون محتل ولا مستوطن . والامر كذلك اليوم ، غير ان المستوطنين فيه قد انتقلوا الى منازل من الحجر ، لطيفة تحيط بها البسط من العشب الاخضر الموشى بالزهور الملونة .

ولقرية ـ كريات اربع ـ قلعة مصغرة ، بنيت بموجب قواعد القتال . فهي محوطة بجدار عال من الاسلاك الشائكة، على كل بضعة امتار منه ينتصب برج مراقبة مع مصبـــاح كشاف . اما المساكين فأولاد هؤلاء المستوطنين الذين جلبهم آباؤهم الى هذا المكان ، الى أراضي الغير المسلوبة ، وكأنمـا جلبوهم الى السجن ، لان من يطلب ان يسجن شعبا آخر ، يضطر هو بنفسه ، خوفا ، كراهية السجين الذي سجنه ، ان يحتجز نفسه وراء الاسلاك فى قلاع كهذه .

ورأيت مدينة غزة التي تمرست فى العناد وعلى ايـد « القبعات الخضر » ، والسياط البيض ، والرصاص على الاهلين ، والجرافات ، كل ذلك لاتمام المهمة .

وأمر بمعسكر اللاجئين المعروف « بالشاطىء » الواقع على شاطىء غزة ، ويدلني احد السكان الى الطريق المعبـد وسط المخيم وهو يقول : انظري .. هنا كانت المئات العديدة من البيوت ، بيوت آلاف اللاجئين .. هدموها ليشقوا هذا الطريق ، ذلك الذي يدعونه « طريق الامن » . اما قسم من الاهلين فانتقل ليسكن فى الضفة ، وقليل منهم يقيمون عنـد اقاربهم . واستمع الى كلامه بانتباه فأتذكر قول غولده مئير : « اننا سنحتفظ بالحد الاعلى من المساحات مع الحد الادنى من الاهلين » . وشعار « طريق الامن » يتناسب وهـــذا الخط تناسبا مدهشا ..

لقد أصيب الشاب بدر دعنه بمس فى عقله فى سجـن الرملة ، ولا يريدون معالجته . ولطفية من اهـــل البيرة لا تستطيع الوقوف على رجليها بسبب مرضها الذي ألم بهـــا نتيجة « عناية » مغلوطة فى سجن « نفه ترتسا » الـــذي يوصف بأنه بنسيون . ان لطفية تصيح وتصيح ساعات تطلب الدواء ، ولكن ليس من يجيب . ويضرب سجناء سجن غـزة ويلقى بهم فى الزنزانات حتى بسبب كلمة .. وسجناء سجـن بئر السبع يبنون سجنهم بأيديهم فى الصحراء ، وأجرهم على ذلك مسبات واهانات .

ومخيم الشاطىء وجباليا ، والعروب وبلاطا .. كالمخيمـات التي نسفت فى سوريا ولبنان يكبر الاولاد فيها على الجـوع والفقر . فمن ذا الذي يجعل منهم فدائيين ؟

يجب ان يحطم الطوق الدامي . وازالة الظلم الفـادح من شأنه ان يفعل ذلك . ولا طريق آخر ، كيلا نبني بيوتنـا على حقول الالغام ، وكيلا نربي اولادنا ليقتلوا ويُقتلوا .

عائد من تشيلي

انطباعات ودروس هامة من تشيلي الثورية

عاد الى البلاد ، فى هـذه الايام ، الرفيـق يـــورم جوجـانسكي ، سكرتـــير الشبيبة الشيوعية من تشيلي وقد اشترك هنالك فى مؤتمر الشبيبة الشيوعية ؛ وقـــد تحدث الرفيـــق يـــورم جوجانسكي عن انطباعاته هذه فى ندوة للشباب .

كل انسان تطأ قدماه ارض تشيلي يحس بأن شيئا خاصا يحدث هنا ، وليس مـــن الضروري ان تكون ملمـا باللغة الاسبانيـة حتى تعيش احداث البلاد ونضالاتهـا .

فالنضال لا يدور فى اعمـــاق الغرف والوزارات ، بـل فى الشارع وعلى مرآى مـــن عينيك ، وتنشر الجرائد يوميا عن هذا الحـــدث او ذاك . والانسان اما ان يكون مناصرا للثورة واما ان يكون معاديـا لها . وفى الدقيقة التي وطأنا بها ارض تشيلي شعرنا بأننا آتون لمؤتمر تعقده الشبيبـة الشيوعيـة فى تشيلي ، ليس لانهم استقبلونا فى المطـــار ، فقد كانت الجدران على طول الطريق مغطاة بشعـــارات المؤتمر السابع .

مظاهرات يومية

ويكفي ان تتجول فى شوارع سانتياغو لترى المظاهـــرات يوميا ، والمصادمـات او أي حدث سياسي مثلا . بجانب الفندق حيث نزلنا رأيـــت شعارا ضخما على احدجدران حانوت لبيع اجهزة الراديـو والتلفزيون والاسطوانات عنوان عمال الحانوت قرروا تأميمـه لان اصحابـه يشتغلـــون بالسمسرة . ويبدو ان العمال توجهوا للحكومة وبوساطة هذا الشعار الضخم ارادوا اعـلام الجمهور ان ممثلي الحكومـة سيصلون قريبا لينفـــذوا التأميم بشكل قانوني خاصـة وان فى تشيلي لا تؤمم عـادة اماكن العمل الصغيرة ، ولكن هنا قبض على اصحاب العمل وهم يمارسون المضاربـــة ، عندها توجه العمـــال الى الحكومة وقالوا : « انـــا قررنا ، وعلقوا الاعلان الضخم فى الشارع وقد كتب بخط يد ـ والكل يرى ويقرأ ويعرف تطور الامور .

عندما تركت تشيلي كــان شعوري كأنني مكثت هنـــاك سنة على الاقل وذلك لكثـرة الاحداث التي عشتها وشاركنا فيها ، ومع انني لم امكـــث هناك سوى احد عشر يوما .

اشيـــاء ممتعـــة

والان سأحاول الا أتحمس كثيرا وان أروي ما رايت حتى نستفيد من التجربة الرائعـة التي تمر هناك . سافرت الى تشيلي للاشتراك فى المؤتمـر السابـع للشبيبة الشيوعيـة التي احتفلت فى هذه المناسبة ايضا بالذكرى الاربعـــين لتأسيسها . لقد كنا ٣٤ وفدا اجنبيا ضيفا على المؤتمـر ؛ وقمنا بالتجول فى انحاء تشيلي واجرينا محادثات عديـدة ؛ زرنا سانتياغو باربارانيســو كينيه وكونسفيون وهي مركز صناعي والمدينة الثانية مـن حيث الكبر واربعة مدن اخرى فى ضواحي هذه المدينـــة ، وتشكل هذه المدن الاربع مركزا صناعيا ايضا .

زرنا مصانع كثيرة للنسيج والصوف ومصانع بتروكيماوية وغيرها . زرنا مركز الاصلاح الزراعي وقد أجرينا مقابلات

ـ البقية على ص ٥

حفل اختتام مؤتمر الشبيبة الشيوعية فى تشيلي الذي حضره ٨٠ الف شخص .. ويبدو فى الصورة (موضع السهم) الرفيـــق يورم جوجانسكي سكرتير اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .. وفى الوسط (اليـــد المرفوعة) سكرتير الحـــزب الشيوعي فى تشيلي ـ لويس كورفلان .



« تقلص ساحات التدريب »

عالجت الصحف الاسرائيلية فى الايام الماضية الحملة الواسعة المعادية للعرب فى كل من المانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية . وأبرزت هذه الصحف بفرح سادي احيانا عنف الحملة فى المانيا العربية وموجة العداء التي تثيرها السلطات هناك ضد المواطنين العرب المقيمين فيها .

ويوم الجمعة الماضي (٦–١٠–٧٢) عالجت « دافار » الموضوع تحت عنوان « تقلص ساحات التدريب » . جاء فى « دافار » :

דבר

« بينما تواصل حكومة المانيا الغربية اعمالها المعادية للمنظمات الفلسطينية الموجودة داخل حدودها ، باشرت أيضا سلطات الولايات المتحدة الاميركية حملة شاملة ، بوساطة كل أذرعة الامن وسلطات الهجرة ؛ وهذه هي المرة الاولى اتي لم يعد فيها أية تغطية او مكاتب لهذه المنظمات فى هذين البلدين ، التي مكنتهم وبمساعدة المفوضيات الرسمية للدول العربية من استخدامها منبرا للتحريض وللاعمال لاجرامية » – حسب تعبير الجريدة .

واشارت « دافار » الى ما صرح به وزير داخلية المانيا الغربية هانس غنشه **« ان هدف العملية الشاملة هو الا نستخدم المانيا ساحة تدريب لاعمال ارهاب جديدة . وهكذا حددت سلطات الولايات المتحدة خطواتها . ان كل هذا تقدم مطلوب »** .

ولكن الجريدة تعتقد ان هذه الاعمال ليست الا أعمالا وقائية تحظر العمل المكشوف والذي كان مجازا ، ولكنها لن تكفل تصفية خلايا حركة المقاومة الفلسطينية ؛ وان طرد المشبوهين ومنع دخولهم الى المانيا الغربية والولايات المتحدة لن يمنعهم من العمل من بلدان اخرى لم تتخذ بعد اجراءات ملائمة ومشابهة – وهي – كما جاء فى « دافار » – دول عديدة فى أوروبا وآسيا ومناطق اخرى .

ودعت الجريدة فى افتتاحيتها المذكورة دولا مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا الى عدم الاكتفاء بحراسة المنشآت الاسرائيلية ، بل ايضا الى طرد الفلسطينيين من هناك وملاحقتهم واخوانهم العرب ، أي ان على هذه الدول ان تنضم الى المعركة التي يشنها حكام اسرائيل لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني – وحتى وجوده اذا امكن – تحت ستار محاربة منظمات المقاومة الفلسطينية .

وخلصت « دافار » الى القول :

« فى هذه الظروف يظل ضروريا استمرار استعداد اسرائيل للعمل على كشف مكان المجرمين واصطيادهم وتصفيتهم فى قواعدهم المعروفة فى الدول العربية وفى اماكن اختبائهم العديدة خارج المنطقة » .

ידיעות אחרונות

السناتور جاكسون سوستيل الولايات المتحدة

وكتب محرر « يديعوت احرونوت » الدكتور روزنبلوم («دكتور» فى علم التحريض على الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية) مقالا افتتاحيا يوم الجمعة (٦–١٠–٧٢) عن السناتور الاميركي جاكسون ممثل ملوك الاسلحة والاحتكارات العسكرية فى مجلس الشيوخ الاميركي ، يشرح فيه عطف السناتور على اليهود (المقصود على سياسة حكام اسرائيل التوسعية – الاتحاد) ويقارن بينه وبين سفاح الشعب الجزائري الجنرال الفاشي سوستيل ، الذي تمرد فى الجزائر على ديغول لمجرد انه وافق مرغما امام كفاح الشعب الجزائري البطولي والراي العام العالمي والفرنسي بشكل خاص ، على منح الجزائر الاستقلال .

كتب الدكتور :

« ان مكانة السناتور هنري جاكسون وهو من كبار المحاربين فى الولايات المتحدة من اجل اسرائيل قوية وآمنة (وكذلك ايضا – من اجل اليهود السوفييت المحررين من قيودهم) هي بدون شك بين العباقرة الافراد من قادة عصرنا . ومثل جاك سوستيل فى فرنسا ، الذي عرف كيف يحافظ على اخلاصه لمبادئنا فى كل الاوقات والمراحل ، والتي عرفت ساعات قاسية لنا وسبعة اضعاف له – هكذا هو جاكسون ايضا ، الذي لم يكل فى الدفاع عنا بدون اخذ حساب للنتائج ، وحتى بدون ان يسمع كلمة شكر منا ويمكننا القول ان جاكسون بنظرنا هو سوستيل الولايات المتحدة » . ونحن نوافق الدكتور رايه ان امرا واحدا يجمع بينهما وهو ليس حب اليهود ، كما يزعم ذلك الدكتور ، بل العداء للاتحاد السوفييتي – للاشتراكية – ولحركة التحرر الوطني العربية ، ولذا فلا غرابة اذا قلنا ان مصيرهما واحد وسيكنسهما التاريخ كما كنس الكثيرين من قبلهما .

ويعترف روزنبلوم ان جاكسون يتزعم الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي ليس فقط دفاعا عن اسرائيل ، بل دفاعا عن اميركا – نعم دفاعا عن مصالح احتكارات الاسلحة التي يخيفها مجرد البحث عن السلام ، لانها كالطفيليات تعتاش على الحروب والقتل والدمار ، وفى سبيل الدفاع عن أرباحها مستعدة لقذف العالم فى أتون حرب حرارية لا تبقي ولا تذر .

نتـائج الرحلـة الكونيـة الجـديدة

دراسـة التربة والعنـاصر المشعـة

شهد عامنا هذا ، عام الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، انجازات رائعة جديدة لعلم الفضاء السوفييتي . ففي يوم ٢٢ يوليو (تموز) عام ١٩٧٢ أتمت المحطة الكونية الاوتوماتيكية « فينيرا – ٨ » تحليقها الذي استمر اربعة اشهر ، ونقلت معلومات علمية فريدة عن كوكب الزهرة .

وقد هبط من محطة « فينيرا – ٨ » جهاز يحمل شارة نقشت عليها صورة فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس الدولة السوفييتية ، وشعار دولة الاتحاد السوفييتي .

ولاول مرة فى تاريخ دراسة الزهرة يتحقق دخول جوها وانزال الجهاز الهابط من محطة « فينيرا – ٨ » على الجانب المشمس من هذا الكوكب واستغرق الهبوط بالمظلة فى جو الزهرة زهاء ساعة . وبعد ان حط الجهاز الهابط من المحطة على سطح الزهرة برفق ، ظل يعمل مدة ٥٠ دقيقة ونقل الى الارض معلومات علمية .

وهكذا ينفذ بنجاح البرنامج السوفييتي لدراسة المنظومة الشمسية بواسطة الاجهزة الاوتوماتيكية .. وكان تحليق محطة « فينيرا – ٨ » قسطا هاما فى العلم ، وخطوة كبيرة جديدة نحو معرفة الطبيعة .

وقد انجز تصميم المحطة الاوتوماتيكية « فينيرا – ٨ » على اساس المعطيات العلمية المتوفرة عن كوكب الزهرة ، والخبرة التي توفرت من صنع وتحليقات محطات «فينيرا» .

وكانت محطة « فينيرا – ٨» كسابقاتها من هذا الطراز مكونة من قطاع مداري وجهاز هابط ، وبلغ وزن هذه المحطة الاوتوماتيكية ١١٨٤ كغ ، أما الجهاز الهابط فوزنه ٤٩٥ كغ.

قطاعان للجهاز الهابط

ويتكون الجهاز الهابط من قطاعين : قطاع المؤشرات وقطاع المظلة . ويقع قطاع المظلة فى القسم العلوي من الجهاز الهابط ويضم منظومة للمظلات وجهاز لاسلكي لقياس الارتفاع ومؤشرات علمية ، ولاقطات مجموعة الآلات اللاسلكية على المتن . اما قطاع المؤشرات من الجهاز الهابط فيحتوي على منظومة آلات لاسلكية وآلات القياس البعيد ، ومصادر التزويد بالكهرباء ومراوح وأجهزة أخرى لضبط الحرارة والحركة الاوتوماتيكية ومجموعة مؤشرات علمية .

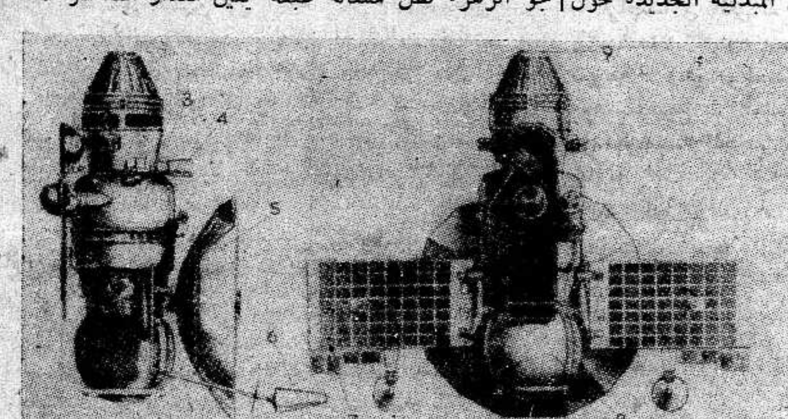
ولاجل توفير الظروف الحرارية اللازمة فى قطاع المؤشرات من الجهاز الهابط اتخذت الاحتياطات لزيادة قابلية الغلاف الخارجي على عزل الحرارة ، كما ركبت داخل القطاع معدات لامتصاص الحرارة مصنوعة من مواد خاصة لها هذه القابلية وقد ساعد هذا كله على تأمين عمل الآلات والمعدات فى الجهاز الهابط لامد طويل .

وقد استخدمت فى الجهاز الهابط من محطة « فينيرا – ٨ » منظومة جديدة من اللاقطات لتحقيق الاتصال بالارض . وتتألف هذه المنظومة من لاقطتين : احداهما حلزونية مثبتة باحكام فى القسم العلوي من الجهاز ، والثانية متنقلة تخرج من القطاع بعد ان يحط الجهاز . ففي مرحلة الهبوط يجري البث بواسطة اللاقطة الاولى وبعد الهبوط يجول البث من المتن الى اللاقطة الثانية بين فترة وأخرى بايعاز من جهاز البرنامج والتوقيت .

معدات علمية

وزودت المحطة الاوتوماتيكية « فينيرا – ٨ » بمعدات علمية تتيح لاول مرة اجراء مجموعة واسعة من البحث فى جو الكوكب وسطحه من الجهة المضيئة وكذلك دراسة الوسط بين الكوكب على خط التحليق.

وكان الغرض الاساسي من اختيار التجارب العلمية على الجهاز الهابط من محطة « فينيرا – ٨ » هو الحصول على أجوبة عن جملة من المسائل المبدئية الجديدة حول



« فينيرا – ٨ »
١ ، ٢ ، ٤ – مؤشرات منظومة الاهتداء الفلكي
٣ – قطاع الاجهزة
٥ – لاقطة التوجيه الفلكي
٦ – لاقطة التوجيه المكاني
٧ – حافات البطاريات الشمسية
٨ – الجهاز الهابط
٩ – آلة التصحيح والتحريك .

الصفات الكيمياوية الفيزياوية لجو الزهرة وسطحها .

وقد سبق للمحطات «فينيرا – ٤ و ٥ و ٦ و ٧ » التي حطت على الجانب الليلي من الكوكب ان درست بتفصيل كاف تغير حرارة الجو وضغطه حسب الارتفاع حتى السطح .

وتدل القياسات المباشرة للحرارة والضغط على محطة « فينيرا – ٨ » على انه لم يكتشف تفاوت ملحوظ فى المؤشرات على جانبي الزهرة المضيء والمعتم . فدرجة حرارة الجو فى البقعة التي حطت فيها محطة « فينيرا – ٨ » تبلغ ٤٧٠ درجة مئوية مع تفاوت تقريبي زائدا او ناقصا بمعدل ٨ درجات. اما الضغط فيبلغ ٩٠ مع تفاوت تقريبي ١،٥ كغ للسنتمتر المربع . وهذا قريب جدا من القادير التي حصل عليها نتيجة التجربة على محطة « فينيرا – ٧ » التي حطت على الجانب الليلي من الكوكب .

كانت المسألة الحساسة عند هبوط المحطة « فينيرا – ٨ » هي المسألة التالية : هل ينفذ ضوء الشمس الى سطح الكوكب ام انه ينحبس كله تقريبا فى الجو والسحب اي بعبارة اخرى هل نهار الزهرة مشرق ام تسود العتمة هنالك. وكان لا بد لمعرفة ذلك من قياس الضوء فى الجو وعلى سطح الكوكب .

ممَّ يتالف جو الكوكب

ومن المعروف ان تحليق المحطة الاوتوماتيكية « فينيرا – ٤ » قد اتاح لاول مرة فرصة تعيين التركيب الكيمياوي لجو الزهرة ، وتم فيما بعد تدقيق هذا التركيب بواسطة المحطتين الاوتوماتيكيتين « فينيرا – ٥» و « فينيرا – ٦ » وقد ثبت ان جو هذا الكوكب يتألف بنسبة ٩٧ بالمائة من غاز ثاني اوكسيد الكاربون وان نسبة الآزوت لا تزيد على ٢ بالمائة . وان نسبة بخار الماء بالقرب من طبقة السحاب اقل من ١ بالمائة .

ومع ذلك وبالرغم من وجود بعض التصورات عن تركيب جو الزهرة تظل مسألة طبقة السحاب حول الزهرة قائمة وبسبب نقص المادة الفعلية تتضارب الفرضيات التي تفتقر الى تمحيص تجريبي . ومن هذه الفرضيات ما يقول ان تركيب السحب يمكن ان يحتوي على مركبات غاز النشادر . واذا صح هذا يمكن ان نتوقع على ارتفاع اقل من ٤٨ كم وجود كميات غير كبيرة نسبيا من النشادر الخالص فى الجو .

وقيست عند هبوط «فينيرا – ٨» سرعة الريح افقيا . وبلغت هذه السرعة على ارتفاع اكثر من ٤٥ كم اكثر من ٥٠م/ثانية . مع انخفاض بمعدل اقل من ٢م/ثانية من فى الاسفل بمسافة ١٠–١٢ كم . وتشهد هذه القياسات على وجود ريح (عرضية) فى المناطق متجهة من حدود الضوء والظل نحو الجانب النهاري اي باتجاه دوران الكوكب نفسه . ولهذه القياسات اهمية كبيرة لفهم حركة جو الزهرة .

وخصصت لدراسة الخصائص الفيزياوية الكيمياوية لسطح الزهرة مكانة كبيرة فى برنامج دراسة « فينيرا – ٨ » . وقد تم الحصول على تقديرات لسمك التربة وقابليتها على الايصال والعزل الكهربائي وذلك بعد تحليل مستوى الموجات التي عكسها السطح والتي عكسها الجهاز فى مجرى هبوطه ... وتسمح نتائج هذه القياسات بالقول بأن طبقة سطح الكوكب فى منطقة هبوط الجهاز مخلخلة ، وان سمك التربة يبلغ اقل من غرام ونصف فى السنتمتر المكعب . وقد وضع فى محطة « فينيرا – ٨ » مطياف لقياس اشعة جاما يعين مقدار العناصر المشعة فى طبقة سطح الزهرة . وبعد ان حط الجهاز الهابط على الكوكب سجل تزايد اشعة جاما وذلك بسبب زيادة انشطار العناصر الطبيعية المشعة الموجودة فى طبقة سطح الزهرة . وقد اتاح قياس طيوف اشعة جاما تعيين مقدار الاورانيوم والبوتاسيوم فى طبقة السطح. ويستفاد من المعطيات

– البقية على ص ٤ ع ٣ –

حكومة بون تشن حملة لاعربية رعناء
اضـراب طـلاب وعمـال فلسطينيين عـن الطعـام فى بـون

بون – يتفاقم ما تقوم به سلطات المانيا الغربية ، منذ ميونخ ، من اعمال ملاحقة وقمع ضد العرب المقيمين فى المانيا الغربية وضد منظماتهم، أجلت حكومة بون الى أجل غير مسمى المفاوضات التجارية بينها وبين مصرالتي كان مقررا بدؤها فى أواسط هذا الشهر .

واصدرت حكومة بون ، هذا الاسبوع ، قرارات بحظر نشاط منظمتين فلسطينيتين فى المانيا الغربية – طلابية ونقابية . وطردت ممثل الجامعة العربية فى بون من اراضيها .

ويقوم عشرات الطلاب والعمال الفلسطينيين حاليا باضراب عن الطعام امام مقر الجامعة العربية فى بون احتجاجا على اوامر طردهم . هذا ونظم اكثر من مئة طالب الماني مظاهرة تضامن معهم . وصحف القاهرة تتهم صحف المانيا الغربية بتجاهل هذا الاضراب عن عمد ، وان احد المضربين عن الطعام تدهورت صحته ورفض العديد من المستشفيات الالمانية معالجته.

رجل فضاء سوفييتي يقول لمراسل وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء :

هناك قرار فى الامم المتحدة (اليونسكو) يحدد هجرة الاكاديميين ويقضي باعادة نفقات التعليم للدولة

فى الحملة الاخيرة المعادية للاتحاد السوفييتي – حول الزام الراغبين فى الهجرة دفع نفقات التعليم العالي يكثرون لغرض سرقة الادمغة من الزعم بأن « الاتحاد السوفييتي يخرق ميثاق حقوق الانسان » ، او ان « الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة التي تطلب فدية عن الشهادة » وغير ذلك .

وهذه المزاعم موجهة بالدرجة الاولى الى البسطاء الذين لا يعرفون المواثيق الدولية والاجراءات التي تطبقها اقطار مختلفة .

وقد نشرت « سوفييت نيوز » لسان حال وكالة « نوفوستي » فى ١٠ ايلول حديثا مع ق. قوتشنكو ، رئيس معهد ابحاث التشريع فى الاتحاد السوفييتي .

قال قوتشنكو اولا انه معروف لدى العالم ضخامة نفقات الدولة على التثقيف العالي . فالاتحاد السوفييتي مثلا خصص لهذه السنة فى ميزانية ٤٢٠٠ مليون دولار للتعليم . وهذا الرقم يشمل الهبات التي يتلقاها الطلاب الجامعيين السوفييت .

واشار فى حديثه الى ان الطالب فى الولايات المتحدة يضطر بشكل او بآخر دفع نفقات تعليمه ، وفى السويد على الطالب ان يعيد المنحة التي قدمتها الحكومة عند انهائه التعليم . اما الولايات المتحدة فتقدم المنحة على شكل قروض تصل احيانا الى (٢٥،٠٠٠) دولارا ، على الطالب ان يعيدها طبعا .

وجود مبادىء دولية

وقال ردا على سؤال آخر حول الزعم بأن الاتحاد لسوفييتي يضع القيود على حقوق الانسان ، حين يلزم الخريجين الجامعيين اعادة جزء من نفقات تعليمهم اذا أرادوا الهجرة الى اقطار رأسمالية ، فقال قوتشنكو :

« بخصوص القيم الدولية لصيانة حقوق الانسان يجب التأكيد على ان من حق كل دولة ذات سيادة ان تفرض قيودا على هجرة مواطنيها الى الخارج » .

وهذا الحق موجود فى وثيقة هامة مثل الميثاق الدولي بشأن الحقوق السياسية والمدنية اتي صادقت عليها الامم المتحدة ووقعها عدد كبير من الدول .

ويذكر البند ٣ من الفصل ١٢ فى هذا الميثاق انه يجوز تقييد حق الانسان فى الهجرة ، اذا كان قانون الدولة يتطلب ذلك لاسباب امنية ، او لغرض المحافظة على النظام العام ، وعلى صحة الجمهور ، وعلى الاخلاق الاجتماعية ، وعلى حقوق وحرية الطرف الآخر .

وابواق الدعاية المعادية للسوفييت تتناسى وجود هذه المواثيق الدولية وتركز انتباه قرائها البسطاء على حق كل انسان فى هجرة وطنه . ولاسباب معروفة تتجاهل هذه الابواق القيود المفروضة ، بالنسبة للهجرة ، فى الاقطار الراسمالية .

فالولايات المتحدة تمنع – حسب انظمتها المحلية – هجرة مواطنيها الى كوبا والى اقطار اخرى توصف بانها معادية .

وتطرق المتحدث الى مسالة تشغل بال دول كثيرة وهي مسألة سرقة الادمغة او على الاصح تهريب الادمغة (الخبراء). وقال مجيبا على هذه الظاهرة :

« أنظمة رئاسة السوفييت الاعلى فى الاتحاد السوفييتي بشان اعادة نفقات التعليم للدولة من كل راغب فى الهجرة تتفق تماما مع الاجراءات التي توصي بها المنظمات الدولية .

● وقد ابرز المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو الذي عقد فى ١٩٧٠ فى وثائقه ان تطور التثقيف العالي وتحسينه نوعيا فى اقطار مختلفة يتعارض مع « سرقة الادمغة » عن طريق اغراء العلماء والخبراء على ترك بلادهم او عدم العودة اليها .

● وفى قرار خاص اتخذه مؤتمر اليونسكو ، يدعو الدول الاعضاء فى المنظمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاومة اغراء رجال العلم والخبراء لترك بلادهم او عدم العودة اليها (وثائق مؤتمر اليونسكو العام ، الجلسة ١٦ ، باريس ، نوفمبر ١٢ – ١٤ ، المجلد رقم ١ ، قرار رقم ١٢٤٣ ، صفحة ٢٧) .

وفى جلسة اللجنة التنفيذية لمنظمة اليونسكو التي عقدت فى نيسان ١٩٧٢ فى باريس ، قررت اللجنة لفت أنظار الدول الاعضاء الى القرار الذي اتخذه المؤتمر العام بشأن هجرة الادمغة . واستمعت اللجنة التنفيذية الى تقرير عن الجهود المبذولة لتنفيذ قرار ١٢٤٣ .

وجاء فى التقرير ان احد الاقتراحات يقول يجب دفع التعويضات على فقدان الخبراء ذوي الكفاءات العالية والاختصاصات نتيجة لسرقة الادمغة .

واختتم رجل الفضاء السوفييتي قوتشنكو قوله : وهكذا فان انظمة السوفييت الاعلى بشأن دفع النفقات التي تكبدتها الدولة على تثقيف الراغبين فى الهجرة لا تتعارض مع توصيات منظمة دولية على جانب كبير من الاهمية ، مثل اليونسكو – هذه التوصيات التي اقرها ممثلو دول كثيرة وكذلك الراي العام العالمي .

محليات

في مجلس الهستدروت العـــام :

الكتلة الشيوعية قاطعت البحث التحريضي عن الهجرة من الاتحاد السوفييتي وطالبت بدفع علاوة الغلاء ومنع رفع أجور التعليم العالي وتشديد النضال ضد الفاشية ومن أجل السلام العادل

تل أبيب – لمراسلنا النقابي – وسط المقاطعات المحمومة من كتل المعراخ والجاحل القى الرفيق يشوع ايرغا كلمة الكتلة الشيوعية (ركاح) فى مجلس الهستدروت العام الذي عقد صباح الخميس ٥–١٠–٧٢ وطالب بأن تقوم الهستدروت بمطالبة أصحاب العمل بدفع علاوة غلاء للعمال امام ارتفاع الاسعار ، وان تعارض زيادة اجور التعليم فى المعاهد العليا ، وان تكافح ضد منظمة مئير كهانا الفاشية وغيرها من مظاهر الفاشية ، وان تشدد الكفاح من اجل السلام العادل ووضع حد لسياسة العدوان والاحتلال .

وبأكثرية أصوات المعراخ والجاحل وبقية الكتل الصهيونية اسقطت مطالب الكتلة الشيوعية . وبأكثرية الاصوات تقرر ان يبحث المجلس فقط قضية الهجرة من الاتحاد السوفييتي والرسوم التي فرضت على ذوي الشهادات الجامعية .

ولان هذا البحث هو مجرد تحريض أهوج على الاتحاد السوفييتي ، قاطعت الكتلة الشيوعية (ركاح) هذا البحث التحريضي وخرجت من قاعة الاجتماع .

وقد اشتركت رئيسة الحكومة فى هذا الاجتماع وفى عملية التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .

استقالة سكرتير لجنة العمال المنطقية فى يركا

لمراسلنا فى الشمال – جميل شحادة : فى الاجتماع الاخير للجنة العمال المنطقية لقرية يركا ، جولس ، ابو سنان وجث ، قدم سكرتيرها محمد رمال استقالته من منصب السكرتير بعد ان نفد صبره من الوعود التي تلقاها من المسؤولين بخصوص المطالب التي قدمتها اللجنة .

وأعلن السيد محمد رمال فى الاجتماع المذكور انه يريد ان يثبت بهذه الاستقالة ان الجيل الجديد لا يهوى الكراسي ، وانما المصلحة العامة وخدمتها . واضاف : لقد قدمت استقالتي الى مدير قسم التنظيم فى الهستدروت ، اهرون هرئيل ، الذي رفضها ، ووعد الاهتمام اكثر بالوضع . الا ان محمد رمال أصر على الاستقالة لانه كان قد قدم مطالب كثيرة وعادلة ولم تلق اذنا صاغية ولم ينفذوا اي طلب حتى الان .

وتجدر هنا الاشارة الى ان المسؤولين اقاموا لجنة العمال المنطقية هذه للقرى الدرزية فقط استمرارا فى مساعيهم فصل الدروز عن بقية اخوانهم العرب . ووعدوا بتقديم كل المساعدات لهذه اللجنة . ولكن هذه الوعود ظلت مثل وعد عرقوب ، الامر الذي اثار استياء العمال فى هذه القرى ، وها هي استقالة سكرتير اللجنة جاءت تعبيرا عن هذا الاستياء .

اجتماع وفد حركة الصداقة فى كفر ياسيف

لمراسلنا فى كفر ياسيف – بدعوة من فرعي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فى كفر ياسيف وابو سنان عقد هنا اجتماع فى نادي السلام فى كفر ياسيف يوم السبت الماضي تكلم فيه عضو وفد حركة الصداقة العائد من الاتحاد السوفييتي المحامي محمد الحاج عن انطباعات الوفد من الزيارة وعن حياة الشعب السوفييتي وتقدمه .

وقد افتتح الاجتماع وترأسه عضو مجلس الصداقة فى البلاد الاستاذ مطانس مطانس .

تهنئات

● الى الصديق محمد احمد اشريم وعروسه تهانينا **بالخطوبة**

● الى الصديق شكري عبد اللطيف يحيا **بالزواج**

● الى الصديق خيري ظاهر وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة – الطيبة

● الى الرفيق عبد الجبار عازم وعروسه الرفيقة فتية عازم تهانينا **بالزواج**

خليتا سلام عادل ، وفرقة الفتيات – الطيبة

● الى الرفيق محمد علي وعروسه الرفيقة عفاف تهانينا **بالخطوبة**

لجنة منطقة الشبيبة – المثلث

● تهانينا الحارة الى الرفيقين محمد عاصلة وسهام سعدي بمناسبة **زواجهما السعيد**

● الى الرفيق حافظ ...ماعنة وزوجته **بالمولودة البكر**

الحزب والشبيبة – عرابة

● تهانينا الى الرفيق ...ب ابو زحمون بالمولود ...يد **حسام**

الحزب والشبيبة – الناصرة

الى صديقنا نقولا ...بم تهانينا الحارة الجديد **ايلي**

● الى الصديق صلاح ماضي **بالمولود البكر**

الحزب والشبيبة – حيفا

● الى آل عيد فى الناصرة وآل مطر فى حيفا تهانينا الحارة بزواج ولديهم **عبدالله وجورجيت**

الحزب والشبيبة – حيفا

● الى الرفيق جميل ابو راس وخطيبته تهانينا القلبية **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

● تهانينا للصديق رمزي حامد **بالخطوبة**

● تهانينا للصديق **اسعد** ابو ناجي بمناسبة افتتاح كراجه الجديد فولكسفاكن شارع بولس السادس قرب محطة ديلك الناصرة

الخلية الجنوبية – الناصرة

● تهانينا القلبية الى الرفيق رمضان خاسكية وزوجته بمولد **الابن البكر**

الحزب والشبيبة – عكا

* تهانينا الحارة الى الشاب صديقنا نزال صالح علي

بمناسبة زواجه السعيد

الحزب والشبيبة – كفر ياسيف

نتائج الرحلة الكونية الجديدة – بقية

الاولية ان مادة السطح فى منطقة هبوط المحطة تحتوي على نسبة ٤ بالمائة بوتاسيوم و ٠,٠٠٠٢ بالمائة اورانيوم و ٠,٠٠٠٦٥ بالمائة ثوريوم . وهذا التركيب يشبه كمية العناصر المشعة وتناسبها فى تركيب صخور الجرانيت على الارض . وهكذا اكتشفت محطة « فينيرا – ٨ » الصخور الغنية نسبيا بالبوتاسيوم والثوريوم والاورانيوم . وان تناسب العناصر بهذا الشكل على الارض وخاصة كثرة البوتاسيوم نسبيا هو من صفات الصخور التي تعرضت للتبدل الثاني بتأثير مختلف عوامل البيئة المحيطة بها بعد ان طافت خارجة لاول مرة من باطن الارض . اذن فهذه المعلومات ثمينة لدراسة جيولوجيا الزهرة وقد توفرت الآن لبقعة غير كبيرة من هذا الكوكب وستتيح الابحاث القادمة شمول مناطق أخرى والتوصل الى استنتاجات اكثر تحديدا عن العمليات الجارية فى الغطاء الصلب من الزهرة وصفة تطوره .

لوحظت خلال تحليق « فينيرا – ٨ » زيادة شاذة فى الاشعاع الشمسي وهو ما يؤثر تأثيرا شديدا على مستوى شدة الاشعاعات الكونية فى مختلف ابعاد الطاقة . وقد سجل مع ازدياد الاشعاع الشمسي اربع اندلاعات شمسية شديدة ازداد خلالها بشكل اكثر حدة نشاط البروتونات الشمسية بطاقات تزيد على مليون الكترون/واط و ٣٠ مليون الكترون/واط . كما لوحظ انخفاض كبير فى شدة اشعة المجرة الكونية القادمة من مناطق ابعد من الفضاء الكوني . وقد سبق ان سجل هذا الشذوذ فى زيادة الاشعاع الشمسي مثلا بواسطة معدات « فينيرا – ٧ » و « لونا خود – ١ » و « مارس – ٢ و ٣ » .

وتم على خط التحليق وعند الاقتراب من الزهرة قياس الاشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الهيدروجين الذري المجرد من التأثير والمنتشر فيه الفضاء بين الكواكب . وقد ازدادت قوة هذه الاشعة فى بعض مناطق الفضاء بين الكواكب مرتين او ثلاث مرات كما قيست شدة الاشعاع فى قطاع من المنطقة فوق البنفسجية لطيف ناتج فى الاساس على خلفية النجوم الزرق الساطعة .

ان النتائج العلمية التى حصلت عليها محطة « فينيرا – ٨ » قد اسهمت بقسط ثمين فى معرفتنا بالزهرة ، وكانت خطوة هامة نحو مواصلة توسيع تصوراتنا عن طبيعة هذا الكوكب .

وان هذا الانجاز الكبير الجديد فى الفضاء الكوني والذي تحقق مع حلول الذكرى الخمسين لتشكيل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية لهو هدية لائقة يقدمها العلماء والمهندسون والفنيون والعمال السوفييت لهذا العيد المشهود .

تركيب الجهاز الهابط من محطة المحطة الاوتوماتيكية الكونية « فينيرا – ٨ »

١ – آلة تخفيف الصدمات
٢ – العزل الحراري الخارجي
٣ – جهاز ارسال لاسلكي
٤ – كتلة قطاع الاجهزة
٥ – كتلة التحويل الكهربائي
٦ – مروحة
٧ – ماسورة
٨ – لاقطة الارسال (متنقلة)
٩ – قطاع المظلات
١٠ – لاقطة الارسال (الرئيسية)
١١ – غطاء قطاع المظلات
١٢ – مظلة ساحبة
١٣ – المظلة الرئيسية
١٤ – لاقطة مقياس الارتفاع
١٥ – محول الحرارة
١٦ – جهاز لتراكم الحرارة
١٧ – العزل الحراري الداخلي
١٨ – جهاز التوقيت
١٩ – جهاز لتراكم الحرارة

★ حزب العمل يواصل البحث حول مصير المناطق المحتلة

وزير الشرطة يصرح :

« دولة الفلسطينيين هي الاردن وعاصمتهم عمان »

حيفا – لمكاتب الاتحاد – نشرت « الاتحاد » قبل اسبوعين خبرا عن الابحاث الجارية فى حزب العمل حول مستقبل المناطق المحتلة . ويوم الخميس الماضي (٥–١٠) واصلت سكرتارية حزب العمل ابحاثها هذه .

وقد اشترك فى النقاش هذه المرة وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، فاعتبر الحديث عن الدولة الفلسطينية أمرا لا فائدة منه . لان « القضية فى نظره ليست هل هناك فلسطينيون ام لا ، بل اين هي دولتهم وما هي عاصمتهم ؟ وان التمييز بين شعبين عربيين مقيمين على جانبي نهر الاردن (أي الشعب الاردني والشعب الفلسطيني – الاتحاد) ظهر للتنكيل بنا وللاضرار بالعرب الفلسطينيين انفسهم » (!) واضاف معاليه « ان الفلسطينيين هم الذين بنوا عمان فى ايامنا » ، وان علينا « ان نعلن بشكل لا يقبل التأويل ان دولة الفلسطينيين هي الاردن وعاصمتهم عمان ، وان القدس لم تكن ولن تكون عاصمتهم ابدا ، لانها عاصمتنا .

ولكن الوزير المسؤول عن الاتصالات السياسية مع المناطق بتفويض من رئيسة الحكومة ، لم يشأ اغلاق كل الابواب امام السلام ! فدعا الى ضرورة عدم اعتبار كل الوقائع الجاهزة ، التي تخلقها اسرائيل فى المناطق المحتلة ، أمرا غير قابل للتغيير ، لان هذا يبعد احتمالات السلام ، أي ان معاليه يؤيد سياسة الضم ، ولكن ليس ضم كل شيء ! !

محاضرة تثقيفية أم دس وتحريض على الاتحاد السوفييتي والعرب ؟

لمراسلنا فى المكر – حضر الى قرية المكر يوم الخميس ٢٨–٩–٧٢ بدعوة من الهستدروت المدعو يوسف شويقه ، وهو موظف فى وزارة الاعلام ، ليحاضر فى موضوع – السياسة الخارجية والامن – وبالرغم من معرفة المحاضر للغة العربية فقد رفض التحدث بها .

بدأ المحاضر حديثه عن حساسية الشعب اليهودي فيما يتعلق بمسألة الابادة والقتل ليبرر عدوانية حكام اسرائيل ووحشيتهم وقتلهم للناس العرب . وحاول تزوير التاريخ بزعمه ان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كان دفاعا عن النفس وانها كانت حربا مانعة . وادعى ان الوجود السوفييتي يشكل خطرا على سيادة مصر الوطنية (!) وليس الاحتلال الاسرائيلي !! وقد ابرز المحاضر ، دون خجل ، فاضحا نفسه ، استهتار حكومته بقرارات الامم المتحدة بقوله انها لا تساوي الحبر والورق المكتوبة بها . وخلاصة القول ان المحاضرة هي مجموعة ضخمة من المغالطات والدس الارعن على الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .

ولكن اهالي المكر ، الذين ذاقوا ويذوقون الامرين من سياسة حكومة العدوان والتمييز العنصري والذين يعرفون جيدا اهداف السياسة الرسمية ردوا على « المحاضر » والخموه . فقد دحض كل من الاخ محمد عبد الرحمان ابو عيشه والرفيق صالح ابو عيشة مزاعم المدعو شويقه وفندا افتراءاته وكشفا حقيقة حربي السويس وعدوان حزيران وأبرزا الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفييتي فى الدفاع عن الانظمة التقدمية فى البلدان العربية ، وخاصة فى مصر وسوريا .

ومن الجدير ذكره ان « المحاضرة » جرت فى المدرسة لانعدام ناد للهستدروت فى القرية . فبينما يحرم معلمونا وتلاميذنا من حرية التعبير السياسي والثقافي يفتح المسؤولون ابواب المدرسة لهازل التحريض والدس على الشعوب العربية وعلى الاتحاد السوفييتي .

وعلم مراسلنا ايضا ان « المحاضر » المذكور قدم مثل هذه الدرر فى كفر ياسيف قبل اسبوعين .

الادارة الجديدة فى مجلس كفر ياسيف المحلي تلجأ الى القروض لتسديد نفقاتها

كفر ياسيف – لمراسلنا جميل شحادة – بعد ان نفد صبر الادارة الجديدة فى مجلس كفر ياسيف المحلي فى انتظار « الهدية المالية » التي وعدت السلطات بتقديمها لهم كجائزة على تشكيل ائتلافهم الجديد ، وبعد ان هدد المعلمون الثانويون وموظفو المجلس المحلي بالاضراب اذا ما لم تدفع رواتبهم ، اضطرت الادارة الجديدة التوجه الى البنوك وطلب القروض المالية ، وذلك لتفادي الانفجار .

وبضغط من الجهات المختصة ، وبتوصية منها ، حصلت الادارة الجديدة على قرض بمبلغ ٩٠ الف ليرة وبفائدة بنكية . وما ان تسلمت هذه الادارة القرض المذكور حتى صرف كليا ولم يمكث منه ولو قرش واحد فى صندوق المجلس .

« كهانا » رئيس « عصبة الدفاع اليهودية » الارهابية اعترف امام مجلة الخلاعة « بلي بوي » بانه اشتغل موظفا فى دائرة الاستخبارات الاميركية

هل عودة الى ايام الاتراك ؟؟

لمراسلنا فى الشمال – من المناظر والعمليات « التركية » العتيقة التي يكررها حكام بلادنا فى القرى الدرزية عملية « كبس » البيوت ليلا ، للبحث عن « **الفرارية** » فأنت ترى فى هذه الايام سيارات البوليس والبوليس يوميا وليليا فى شوارع قرانا تطارد الجنود وفى البيوت وفى الحواكير وعلى سطوح المنازل وفى كل مكان **تماما كما كان يحدث زمن الاتراك** .

وقد تمادى بوليس ترشيحا فى كبس البيوت الى درجة الهوس . فرجال البوليس يأتون الى بعض البيوت مدة الاسبوع ولبعضها الآخر عدة عدة مرات فى الليلة ، ويطرقون الابواب والشبابيك والحيطان بشدة ، فيزعجون النساء ويخيفون الاطفال ، ويقلقون العمال المتعبين النائمين ، الذين يستيقظون باكرا لاشغالهم .

ان هذه الملاحقات تعيد الى اذهان اهل البقيعة وجوها ايام زمان الاتراك وملاحقة الفرارية ، تماما . ولكن النقمة اليوم هي أشد وأقسى وتكون جماعية ضد التجنيد الاجباري .

حتى الاطفال الصغار اللاعبون فى الطرقات اصبحوا يدركون هذه القضايا ويرفضون ارشاد رجال البوليس على البيوت المطلوبة . فماذا يريد البوليس بعد ، من ناس اطفالهم يرفضونه ويعرفون كيف يستنكرون ويناضلون ، ضده .

« رمزور » مجلة شبيبة حزب العمل تنتقد قرار الحكومة حول مشردي اقرث وكفر برعم

تل ابيب – نشرت مجلة « رامزور » – لسان حال الكتيبة الشابة فى حزب العمل – مقالا بقلم ناتان مئير حول كفر برعم واقرث هاجم فيه وزير الزراعة حاييم جباتي واتهمه بانه لم يعط الارقام الصحيحة فى جلسة مركز حزب العمل عن عدد العائلات التي حصلت على التعويض !

ويقول كاتب المقال : « ان جباتي اعلن ان ثلثي اهالي اقرث – اي ٥٥ من بين ٨٠ عائلة حصلت على تعويض وان هذا الخطأ لان عدد العائلات اليوم هو ١٣٠ عائلة ، ومن بين ال ٥٥ عائلة التي وقعت على اتفاقية التعويض عشرون عائلة فقط هي من سكان اقرث الاصليين .

وابدى كاتب المقال استهجانه طلب رئيسة الحكومة من المركز أن يؤيد قرار الحكومة ، وتساءل متى حدث ان ايد مركز حزب قرارا حكوميا بعد اتخاذه ؟ وقال : كان من الممكن جمع مركز الحزب لاجراء بحث فى الموضوع بصورة منظمة .

وانتقد ناتان امير الزعم القائل ان اعادة اهالي القريتين يشكل سابقة ، وقال ان ذلك ليس صحيحا . فان الحكومة فى سنة ١٩٥١ سمحت لجميع اهالي قرية كفر قرع بالانتقال من الحدود الاردنية الى اسرائيل ، ولم يشكل الامر سابقة .

المركز المعمداني يؤيد اهالي اقرث وكفر برعم

وعلم مراسلنا فى حيفا ان المركز المعمداني فى اسرائيل اتخذ فى جلسته فى اوائل الاسبوع الماضي قرارا بتأييد اهالي قريتي كفر برعم واقرث ، ومطالبة السلطات باعادتهم الى قريتيهم .

رسائل القراء

شكوى مفتوحة الى وزير الشرطة !

جاءتنا من الرفيق **صالح ادريس** – من عكا شكوى موجهة الى وزير الشرطة يقول فيها انه صحا مذعورا فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل على قرع باب داره ، وعندما استفسر عن الطارق قيل انه من الشرطة ، وعندما فتح الباب طلب الشرطي هويته ، وبعد ان نظر فيها أعادها اليه قائلا انه ليس المطلوب ، بل آخر اسمه صالح هو الآخر وصدر بحقه امر سجن على مبلغ من المال ..

ويحتج الرفيق صالح ادريس على تصرف الشرطة التي تختار الساعات المتأخرة للقيام بمثل هذه الاعمال وتزعج اهل المنزل وجيرانه ، وهو يطالب بالتحقيق فى هذا التصرف .

الرياضة

- **نتائج غير متوقعة ، واهداف بكثرة فى الدوري الممتاز .**
- **توقف مباراة شباب الناصرة ضد الخضيرة**
- **بدأ موسم الكرة فى جمهورية مصر العربية**
- **فوز الجزائر على تركيا ١ : صفر فى كرة القدم .**

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم فى البلاد
الدرجة الممتازة

قد نكون ، عاجزين ، فضلا عن وصف مباريات الاسبوع الرابع ضمن مباريات الدرجة الممتازة .. فقد بلغت الاثارة والحماس وفاعلية الهجوم حدا جديدا وبعيدا .

هبوعيل حيفا. هذا الفريق قام بانقلاب داخلي ضمن ادارته وطلب اقالة المدير وابقاء المدرب الالماني ، على اثر خلاف نشب بينهما . ولم تستجب الادارة . وكان رد اللاعبين هو عدم حضورهم المباراة المؤجلة فى منتصف الاسبوع الماضي ضد هكواح . وكان ما كان ، ثم استجابت الادارة وعاد اللاعبون الى مباراتهم ضد بيتار القدس .. وسجلوا سبعة اهداف مقابل هدفين .. كان نجم المباراة هدافا ، يلعب لاول مرة ضمن الفريق ، وانتقل اليه فى هذه السنة فقط من ايلات ، هو **بيني الون** . وسجل اربعة اهداف . واضاف المدافع **جيندن** هدفين و « بليتي » هدفا واحدا .

مرمورك . فريق يلعب لاول مرة ضمن الدوري الممتاز .. واجهته مشاكل ومصاعب عديدة . استقبل على ملعبه بطل الدوري ـ مكابي تل ابيب ـ افضل فرق البلاد ـ وفاجأه بهدف لصفر حتى قبيل النهاية حيث استطاع « روزن » ، قلب الدفاع ، ان ينقذ فريقه من ورطة مخزية .

مكابي يافا . فريق متواضع وجذاب . لم يهزم الى الان زد على ذلك انه لم يدخل مرماه اي هدف هذا الموسم . استقبل هبوعيل بيتح تكفا ، الذي يقاسي من اوضاع سيئة ، واهداه اربعة اهداف ملأت سلاله كي يعود بها الى « مدينة الملبس » ، قابعا فى المرتبة الاخيرة ، بينما يعتلي اليافاويون القمة .

مكابي نتانيا . بطل دوري ٧٠/١٩٧١ ، والذي اخرج للكرة الاسرائيلية افضل لاعبيه (شبيغلر) ، فى وضع سيء . هزيمة قاسية على ارض ملعبه من اقدم لاعبي هبوعيل تل أبيب وصلت الى ثلاثة اهداف نظيفة . كبوة اخرى لمن كانوا ابطال الدوري ويصدق عليهم القول :

كأس المنايا على الابطال دوار.

وفى القدس . هبوعيل المحلي ضد مكابي حيفا . مدرب مكابي حيفا « منشل » كان يعمل فى القدس فى السنة الماضية ، ولذلك اراد كل من الفريقين ان يحرز النصر . وقد كان ذلك حليف **مكابي حيفا** وبهدف واحد لصفر احرزه قلب الهجوم « ادلر » .

بئر السبع . خسرت على ملعبها . ثم جاءت الى بلومفيلد لتقابل بيتار تل ابيب . فاجأ فريق بئر السبع الجماهير وسجل ثلاثة اهداف فى مرمى بيتار مقابل هدف واحد لبيتر . وعلى نفس الملعب تغلب **هكواح** على شمشون ٣ : ١ . سجل « جاربي » و « شهرباني » اهداف الفوز وسجل « دمتي » هدف شمشون اليتيم .

وفى بيتح تكفا ، فوز ثالث على التوالي **للمكابي** على كفار سابا الذي لم يهزم بعد . كان الفوز بهدفين لهدف واحد فقط ... مكابي يافا فى القمة بسبع نقط يليه بئر السبع بست نقاط ثم مكابي تل ابيب بست نقاط . وفى المؤخرة هبوعيل القدس وبيتح تكفا بنقطة واحدة لكل منهما .

مباريات الدرجة الاولى

نسمع عن الموضة فى نواح شتى ، ولكن عن الموضة فى كرة القدم ؟! كان استعمال الموضة عند شباب الناصرة ، عندما توقفت مباراتهم ضد الخضيرة والنتيجة ٢ : ١ للخضيرة وقبيل النهاية بخمس دقائق ، وذلك بسبب رفض احد لاعبي الناصرة الخروج من الملعب بعد ان طرده الحكم .

وفى مباريات نفس القسم تغلب فريق **رمات غان** على **بيتار نتانيا** بثلاثة اهداف مقابل أثنين . وفاجأ فريق **مجدال هعيمق** بفوزه على عكا بهدفين لصفر . وفى دربي

منير فرح حامي مرمى شباب الناصرة فى مستوى ممتاز

هرتصلية تغلب المكابي على الهبوعيل ٢ : ١ .

اما فى القسم الجنوبي فقد تعادل رمات عميدار مع هبوعيل الرملة بثلاثة اهداف لكل منهما .. وكان التعادل ايضا حليف مباراة بني يهودا وديمونا ٢ : ٢ . أما حولون فقد تغلب على كريات اونو (١ : صفر) ، وكذلك فاز مكابي شعرايم على اللد ٢ : صفر .

طبريا ـ نحليئل ١ : صفر ، صفد ـ كريات شمونه ٤ : ٢ ، نثر يعقوب ـ بيتار الرملة ٥ : ١

الدرجة الثـانية

استطاع **هبوعيل كفر قاسم** ان يحتل المرتبة الثانية بعد تغلبه على الاول « شمال تل ابيب » بهدف واحد لصفر سجله « اهاروني » . اما شباب عكا فقد خسر مباراته ضد كريات الناصرة بثلاثة اهداف نظيفة . وتوقفت مباراة **الاخوة حيفا** مع **مكابي** الخضيرة والنتيجة ٣ : صفر لصالح الخضيرة .

أخبار المراسلين
فى بدء الموسم الرياضي فى كرة القدم



اللاعب محمود شرقية الجناح الايسر

كفر ياسيف ـ جرت على ملعب كرة القدم بكفر ياسيف اول لعبة فى الدوري العام للموسم الحالي بين فريقي الهبوعيل كفرياسيف وسخنين من الدرجة الثالثة فى الاتحاد



حامي المرمى عفيف اندراوس نصرة

العام .

وقد تغلب فريق هبوعيل كفر ياسيف باصابتين ضد لا شيء فى الشوط الاول من المباراة .

وقد سدد الهدف الاول اللاعب محمود شرقية فى الدقيقة ال ٤٠ بضربة رأس .

وسجل اللاعب عبودي حديد الهدف الثاني فى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بضربة رأس ممتازة .

هذا وقد امتاز غيرهما من فريق كفر ياسيف قلب الدفاع اللاعب اكرم شحادة فرح وحامي المرمى عفيف اندراوس نصرة حيث لعب بشكل ممتاز حدا فى تلقي الضربات .

كان بامكان فريق كفر ياسيف تحقيق اهداف آخرى مؤكدة لولا الضعف فى تسديد الضربات المركزة على المرمى .

ومن كفر ياسيف ايضا ـ :

هذا وكان قد جرت لعبة بين فريقي هبوعيل المكر وكفر سميع على ملعب كفر ياسيف ضمن مباريات الدوري العام من الدرجة الرابعة تغلب بها فريق هبوعيل المكر بأربعة اصابات لا شيء . لم نحصل



اللاعب عبودي حديد قلب الهجوم

على تفاصيل اللعبة .

الدرجتان الثالثة والرابعة

ابتدات يوم السبت الماضي مباريات الدوري العام بالنسبة لفرق الدرجتين الثالثة والرابعة . وها نحن نصف بعض المباريات .

ـ الطيبة ـ

تغلب هبوعيل الطيبة على قيسارية بخمسة اهداف نظيفة ، سجلها كل من **عبد الحليم ابو راس** ، **عبد الله جابر** ، **عبد القادر نصيرات** ، **وحداد** .

ـ حيفا ـ

وتعادل **مكابي كشافة حيفا** مع **مكابي الفريديس** بهدفين لكل منهما . سجل **الياس شحادة** و **بولس ابراهيم** هدفي الكشاف . وخسر هبوعيل **قلنسوة** مباراته مع **جبعات هشلوشه** بأربع اصابات مقابل لا شيء . وسجل فريق **الاخاء الناصرة** رقما قياسيا من الاهداف فى مرمى « **هتصعير حيفا** » وصل الى ثمانية لواحد سجل منها **نبيل برانسي** و **خالد مسعود** كل منهما ثلاثة اهداف واحرز **صلاح عموري** و **توفيق** كل منهما هدفا ..

وفاز هبوعيل كفر ياسيف على سخنين ٢ : صفر . وسجل **محمود** و **عبودي** الهدفين . وانتهى لقاء **معليا ونهريا** بالتعادل ١ : ١ . وبنفس النتيجة ايضا انتهت مباراة مجد الكروم ومكابي شفاعمرو .. وتعادل هبوعيل عرابة مع اكنعام ١ : ١ وسجل **حسين الحاج** هدف عرابة . وكان التعادل ايضا حليف الانطونيو ضد افيكا ـ ٢ : ٢ ، سجل **طوني عطوله** و **فريج** هدفي الانطونيو .

تغلب هبوعيل **مصمص** على **عرعره** باربعة اهداف سجلها كل من **غازي غباريه** و **علي غباريه** و **كمال صالح** مقابل هدف واحد . وتعادل الفرير مع كفر كنا ٢ : ٢ ، سجل **حسين موعد** و **ابو رحال** هدفي الفرير . وتعادل ايضا **هبوعيل الكابري** مع **رخاسيم** ٣ : ٣ ، سجل **زكريا شنبور** هدفين و **سعيد عبد الحي** هدفا واحدا . وتعادل ايضا **العمل طمرة** مع **شباب سخنين** ١ : ١ . وتغلب فريق **الشباب الدرزي** على **عسفيا** بهدفين لصفر سجلهما **اديب ابو رعد** و **صلاح ابو حمد** . وفاز مكابي سخنين على مكابي طمرة ٣ : ١ ، سجل **كايد اده صالح** ، **كمال غنايم وابو جلده** اهداف سخنين . تعادل هبوعيل برطعة مع تنوفوت ٣ : ٣ . اما هبوعيل عاره فقد تغلب على « سيلع » الخضيرة ٣ : ٢ ، سجل الاهداف **رافع وابراهيم يونس** وزياد .

هذه المباريات كانت ضمن مباريات الدرجة الرابعة .

فى جمهورية مصر العربية

مرة اخرى ، وبعد توقف خمس سنوات ، عادت الحياة الكروية الرسمية لتملأ ملاعب مصر من جديد .. ذلك الدوري الذي يتمتع به الملايين من عشاق الكرة العرب

يوم الجمعة الماضي اقيمت ثلاث مباريات . تغلب **الزمالك** على **الترسانة** ٤ : صفر فى استاد ناصر . وكان نجم اللقاء الهداف الدولي الماكر **علي خليل** الذي سجل ثلاثة اهداف ، بينما كان لعمر النور الحق فى احراز اول اهداف الموسم .

وفاز الاتحاد على البلاستيك بصعوبة ٣ : ١ ، سجل احمد يعقوب هدفين وفكري مرسى هدفا ، بينما احرز محمد امام للبلاستيك هدفه . وتغلبت المحلة على القناة ٢ : صفر ، واحرز الهدفين المهاجم الدولي عماشه . ويوم السبت فاز الاهلي على الطيران ٣ : ١ سجل محمود عبد الحي هدفين وعادل الجمال هدفا آخر بينما سجل رفعت قاسم هدف الطيران . وبقيت مباراتا الاسماعيلي واوليمبي والمصري مع دمياط .

نـداء اتحاد الشبيبة الشيوعية فى المثلث
لمناسبة بدء الموسم الرياضي

اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث نداء الى جمهور الشباب الرياضي وهواة الرياضة ، حياهم فيه لمناسبة بدء الموسم الرياضي الجديد ، وشكرهم فيه على الجهود التي يبذلونها رغم الامكانيات الضئيلة وسياسة الاضطهاد والتمييز ، وانتشار الروح الشوفينية عند بعض الفرق .

وانحى النداء باللائمة على الحكومة والهستدروت اللتين لا تساعدان الفرق العربية ، ولا سيما فى القرى العربية ، باقامة النوادي والملاعب المناسبة ، التي تتمتع بها المستوطنات اليهودية المجاورة .

ويدعو المنشور فرق هبوعيل التابعة للهستدروت الى شد ازر الفرق الناشئة ، وعدم انتزاع امهر اللاعبين منها .

وفى ختام النداء يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية المشجعين الى مواصلة دعم هذه الفرق ماديا ومعنويا ، والعمل على رفع مستوى الروح الرياضية .

عـالم الرياضة
كرة القدم

تغلب منتخب الجزائر بكرة القدم على منتخب تركيا بهدف واحد لصفر فى مباراة حبية دولية جرت فى الجزائر . وقد سجل هدف المباراة الوحيد الجناح « جموح » فى الشوط الثاني . وقد اضطر الحكم الى انهاء المباراة قبيل الوقت الاصلي بخمس دقائق بسبب ضباب كثيف .

وضمن المباريات التمهيدية لمسابقة كأس العالم بكرة القدم تغلب منتخب بلجيكا على النرويج ٢ : صفر فى مباراة الذهاب التي جرت فى اوسلو ، سجل « دولمان » و « ساملنج » هدفي الفوز .

●

بعد سحب قرعة مباريات المرحلة الثانية ضمن بطولة اوروبا للاندية الابطال تقرر ان يلعب فريق « واربي » الانجليزي مع بتفيكا البرتغالي .. كما سيتقابل ضمن نفس المرحلة سلتيك واويفشة . دينامو كييف ضد « جورنيك » (بولندا) . ريال مدريد ضد ارجاش . وبايرن ميونخ ضد ارمونيا .

$Y=-x^4-2x+3$

هـل هـذا ممكن ؟

لغـز الكلمـات المتقـاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ الالياذه والاوديسة منها ٦ـ تحمل القمح ، ١١ـ اول الخلفاء الراشدين ، ١٤ـ حرف جر ، ١٥ـ مكروه ، ١٦ـ زنبرك ، ١٧ـ ناقل الوشاية ، ١٩ ـ كثرة ، ٢١ـ نشف ، ٢٢ ـ تنافس ، ٢٣ـ اول خلافة بعد الخلفاء الراشدين ، ٢٥ـ وحدها لا تصفق ، ٢٦ـ محرق ، ٢٧ـ آخر الغروب ، ٢٩ ـ مرض صدري ، ٣١ـ اعلام ، ٣٣ـ ياسين ، ٣٥ـ من شعراء المعلقات ، ٣٧ـ عكسها مرمر ، ٣٩ـ عاصمة ايطاليا ، ٤٠ـ ... بيتش ، ٤٢ ـ محبة ، ٤٣ـ عكس الشدة ، ٤٤ـ اخو موسى .

الكلمات الراسية

١ـ خليفة عباسي ، ٢ـ ينتسب الى لبنان ، ٣ـ أداة عطف ، ٤ ـ شدو اوثق ، ٥ـ جهاز تكبير ، ٦ـ ينتسب الى ساهراورد ، ٧ـ اداة نصب ، ٨ـ مصدر ، ٩ـ مؤنث البدوي ، ١٠ـ عكسها وقور ، ١٢ـ قرى ، ١٣ـ نلبسه فى الحمام فى أقدامنا ، ١٨ـ خيمة ، ٢٠ـ ضمير غائب جمع ، ٢٤ـ ينتسب الى اميركا ، ٢٧ـ نجده فى العود والكمان ، ٢٨ـ قطر فى اميركا اللاتينية ، ٣٠ـ مؤذن الرسول ، ٣٢ـ ابن الملك ، ٣٤ـ عكس بيض ، ٣٦ـ بلاد عربية يدور فيها صراع بين جنوبها وشمالها ، ٣٨ـ جمع مدينة ، ٤١ـ كلمة توجع .. واحيانا تعني انتهى .

الكلمات الافقية

١ـ سهراب ، ٦ـ صراحة ١١ـ عروة ابن الورد ، ١٤ـ سا ، ١٥ـ لبيب ، ١٦ـ فرقة

١٧ـ عطل ، ١٩ـ انور ، ٢١ـ هراطقة ، ٣ـ رد ، ٤ـ اهل،
يلل ، ٢٢ـ يقاتل ، ٢٣ـ ٥ـ باب الواد ، ٦ـ صنبور
روضة ، ٢٥ـ هم ، ٢٦ـ جديد ، ٧ ـ را ، ٨ ـ الف
وقح ، ٢٧ـ بز ، ٢٩ـ عرا ، ٩ـ حورية ، ١٠ـ هرقل ،
٣١ـ دايات ، ٣٣ـ رخ ، ١٢ـ بين ، ١٣ـ دهليز ،
٣٥ـ مدني ، ٣٧ـ الحياض ، ١٨ـ لامع ، ٢٠ـ رو ، ٢٤ـ
٣٩ـ آسيا ، ٤٠ـ عديله ، الحياض ، ٢٧ـ بتر ، ٢٨ـ
٤٢ـ بر ، ٤٣ـ حرم ، ٤٤ـ سراب ، ٣٢ـ أسهر ، ٣٤ـ
ماركو . خسر ، ٣٦ـ نعم ، ٣٨ـ هاو،

الكلمات الراسية

١ـ سعسعي ، ٢ـ ٤١ـ يم .

●

الاحتفال بعيد ميلاد لوركا فى سنة ١٩٧٣

من المتوقع ان يحتفل عالم الادب التقدمي فى العالم فى سنة ١٩٧٣ لمناسبة مرور ٧٥ سنة على ميلاد الشاعر والكاتب الاسباني الكبير فريدريكو لوركا .

والمعروف ان لوركا من الكتاب المناضلين الذين اشتركوا فى الثورة الاسبانية فى سنة ١٩٣٦ ، وقد قتلته عصابات الفاشست قبل ٣٦ سنة فى فيزنار المجاورة لمدينة غرناطة .. ولا يزال قتلته يحكمون اسبانيا .. غير ان الشعب الاسباني خلد شاعره الكبير ، وتخاطف ، رغم المنع والقيود ، ما كان يتسرب اليه من انتاج الشاعر الخالد ، حتى اضطرت الطغمة الحاكمة فى اسبانيا الى التغاضي عن ذلك ، فصارت مؤلفاته تطبع علنا ، وتحظى باقبال القراء عليها . والمقاطعون الوحيدون لانتاج لوركا هم رجال الحكم فقط .. ومن الاخبار الواردة من اسبانيا ، ان فرقة مسرحية مثلت مسرحية « يرما » وهي من مؤلفات لوركا .. وان دون جوان **خليفة فرانكو أراد حضورها ولكن سلطات فرانكو أرغمته** على **العدول .**

عـائد من تشيـلي ـ بقيـــة

ممتعة وهامة مع مسؤولين حكوميين ، بينهم وزير التعليم « فلمر » الذي قابلناه فى اليوم فى « اتحاد الشعب » ، الذي يضم ايضا الحزب الشيوعي والاشتراكي ، وبالمناسبة يمثل هذا الوزير الشاب المحافظ حزبه الذي اشترك فى الائتلاف الحكومي السابق ـ البرجوازي التقليدي فى تشيلي ، وقد شكرنا على اشتراكنا فى مؤتمر الشيوعيين الشباب وهذه الظاهرة تشير الى الاهمية التي تتمتع بها منظمة الشبيبة الشيوعية فى تشيلي .. والتقدير الذي تكنه لها المؤسسات والاماكن المرتبطة بالتحولات التي تجري حاليا فى تشيلي .

اللقـاء مـع الرئيس الينـدي

وقد التقينا بالرئيس سلفادور الليندي . ولقد كان بالنسبة لنا لقاء مدهشا ليس فقط لشخصيته المحبوبة بل لان لقاءنا هذا جاء فى اكثر الساعات توترا اثناء وجودنا فى تشيلي . فقد كان اللقاء يوما واحدا بعد مظاهرات القوى الرجعية المسماة بـ « المومبوس » ـ (هياكل عظمية) . وقد قتل طالب من المتظاهرين الامر الذي ادى الى زيادة التوتر الذي ظهر للعيان .

وقد اخرجونا ـ نحن الضيوف ـ من المؤتمر واصعدونا الى الباص ، الذي تقدمته سيارة شرطة ، وسارت خلفه سيارة شرطة اخرى ، الى ان وصلنا الاوتيل ، حيث نقيم . وقد شلت حركة المواصلات العامة لان الرجعية ما زالت تسيطر حتى الان على التجارة والمواصلات العامة فى مدينة سانتياغو . وفى صبيحة اليوم الثاني دعت الحكومة التلاميذ الى عدم الذهاب الى المدارس. لقد كان توترا غير عادي . وبالذات ، فى ذلك الصباح التقينا مع الندي . ولقد دهشنا ، وقلنا لانفسنا ، اذا كان يستطيع الان ان يقابلنا ويكرس لنا وقتا من زمنه ، بينما يمكن نشوء احداث فى كل لحظة ، فان هذا دليل على قوة السلطة فى تشيلي ، ودليل على ان هناك ثقة ، انه حتى لو لم يشتغل الندي بهذه الامور بل يستقبل وفود الضيوف لمؤتمر حركة الشبيبة الشيوعية التشيلية ، فان الامور ستسير بانتظام . ان هذه لحظة رائعة .

وقد التقينا بمدراء مصانع سياسية ومدير مركز الاصلاح الزراعي وعمالا ومزارعين وقادة الشبيبة الشيوعية وقادة الحزب الشيوعي فى تشيلي . والامر الهام كان اشتراكنا فى المؤتمر .

وبهذه المناسبة يجب عليّ ان ابرز ان كل الناس الذين قابلناهم ـ ابتداء من سكرتير الحزب العام ، لويس كوربلن ، والرئيس الندي ومندوبي المؤتمر وغيرهم ـ تحدثوا بلا خجل او وجل عن القضايا : عن نواقص وعيوب وعن النجاحات ، لقد وضعوا أمامنا كل شيء ولم يخفوا شيئا ابدا . ومن هذه الجهة فلقد كانت الزيارة درسا كبيرا جدا.

الوضع فى تشيلي

وبحق وصف الرئيس الندي الوضع فى تشيلي كما يلي : « تمر تشيلي الان على مجرى ثوري وليس على ثورة اشتراكية ، وان كانت تشيلي تبذل كل شيء للوصول الى الثورة الاشتراكية » .

ويمكن القول ان احد الامور الهامة فى العملية التي تجري فى تشيلي منذ عامين هو القاعدة التي يجري عليها هذا التطور ـ التحالف والعمل المشترك بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي، الذي هو عمليا اكبر حزب فى البلاد . ولقد فاز الحزب الاشتراكي فى المكانة الثانية . ولكن بما انه يوجد قانون فى الدستور ينص على ان كل حزب لا ينال الاكثرية المطلقة فانه من صلاحية البرلمان ان يمنح الحزب الثاني حق انتخاب مرشح للرئاسة ، ولقد انتخب على هذا الاساس الندي رئيسا (وقد اقيم بعد ذلك اتحاد الشعب الذي يشترك فيه ٤ احزاب) . على كل فان الاساس ، وحجر الزاوية الذي ترتكز عليه هذه التحولات هو هذا التحالف العظيم ـ التحالف الاخوي بين الحزب الاشتراكي والذي يراسه الندي ، والحزب الشيوعي . وقد بدا هذا التحالف يظهر قبل اقامة الحكومة هذه . (كما هو معروف فقد كان الندي مرشحا للرئاسة ليس فقط للانتخابات التي جرت قبل عامين، بل للانتخابات الماضية، ولكنه لم يفز قبل ذلك) .. اي ان هذا التحالف هو الذي ادى الى فوز الرئيس الندي وقيام حكومة الوحدة القومية، الحكومة التي تصف نفسها باعتزاز بالحكومة الماركسية .

ارتفاع اسعار مواد الحديد للبناء بنسبه ٢٨ـ٣٤ بالمئة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ ارتفع سعر مواد الحديد للبناء منذ نهار الجمعة الماضي من ٢٨ الى ٣٤٪ . هذا ما أكده مكاتب «هآرتس»، أمس الاثنين . وذكر ان ارتفاع الاسعار جاء فى اعقاب اغلاق مصنع الفولاذ فى عكا لعدة اسابيع لاغراض الترميم ، وانعدام وجود فيض محلي فى هذه المواد . وقد اضطر الامر المقاولين والاهلين لشراء الحديد المستورد الذي يزيد سعره كثيرا ، بسبب الجمارك المفروضة عليه ، عن الحديد المحلي .

وأمس اعلن مقاولو البناء عن « مخاوفهم » من ارتفاع اسعار مواد الحديد فى اعقاب ارتفاع اسعار الاسمنت فى السوق السوداء بنسب خيالية (من ١١٤ ليرة للطن رسميا الى ٣٦٠ ليرة فى السوق السوداء) ، مما سيضطرهم الى رفع اسعار البيوت !!

ويطرح السؤال : ما الذي تفعله الحكومة ووزارتا المالية، والصناعة والتجارة لايقاف موجة الغلاء فى اسعار مواد البناء وغيرها . من الواضح ان المواطنين العرب ، الذين يضطرون لتشييد مساكنهم بأنفسهم سيكونون من اوائل المتضررين نتيجة لهذا الارتفاع الجديد .. والحكومة هي التي تتحمل مسؤولية ذلك .

اضراب موظفي الادارة فى ميناء حيفا

حيفا ـ اعلن أمس الاول ممثلو موظفي الادارة فى ميناء حيفا (وعددهم ٧٦٠ موظفا) انهم سيلجأون الى الاضراب ، يوم الخميس القادم ، ما لم تلب ادارة الموانىء طلبهم بدفع سلفيات لهم على حساب أجرة التشجيع . وهي علاوة يطالب بها الموظفون لتحفيزهم على زيادة انتاجية العمل ، اسوة بزملائهم فى الموانىء الاخرى .

ومن المتوقع ان يشل العمل فى الميناء اذا اضرب الموظفون .

اضراب طلاب الصف الثاني عشر فى مدرسة ((اورط)) بالناصرة

لمراسلنا فى الناصرة ـ منذ بداية السنة وادارة مدرسة « اورط » تعد طلاب الصف الثاني عشر باحضار موتورات ديزل وآلات كهربائية أخرى يحتاجها الطلاب للتمرن عليها، على ان تجلب خلال الفرصة الصيفية ولكن الادارة لم تف بوعدها . ووعدت مرة أخرى بجلبها بعد انتهاء الاعياد اليهودية ، ولكنها لم تف ايضا هذه المرة .

واخيرا ، وبعد ان نفد صبر الطلاب ارسلوا رسالة الى مدير المدرسة يطلبون فيها تزويدهم بهذه الآلات حالا والا سيضربون . وعلم مراسلنا انه حتى الان لم يصل اي رد من الادارة فلجأ الطلاب الى الاضراب . ومن المحتمل ان يضرب جميع طلاب المدرسة تضامنا معهم .

ويتساءل أولياء أمور الطلاب الى متى تهمل الادارة مطالب الطلاب ولا تلبيها ؟ ..

في سطور ـ بقية ـ

● **نيودلهي ـ اعترف الهند أول امس الاحد ، اعترافا رسميا كاملا بجمهورية بالمانيا الدمقراطية . وصدر بيان رسمي يعلن ان البلدين قررا رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي من مستوى قنصلية الى مستوى السفارة.**

● فرانكفورت ـ تبحث سلطات المانيا الغربية عن الياهو زاده ودافيد توليدانو، وهما اسرائيليان ، مشتبه بهما فى سرقة مجوهرات من حانوت مجوهرات فى مدينة فرانكفورت وتبلغ قيمتها اكثر من مليون مارك غربي .

وتم حتى الان القاء القبض على نتان زهافي (وهو صحافي وسبق ان اتهم بحرق مكاتب مجلة هعولام هزه التي كان يعمل فيها) بالتهمة نفسها .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. ١٠٤٠ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون ٠٤ـ
٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

صلاح الزعبي وليس صلاح العفيفي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ فى عدد سابق نشرنا خبرا مفاده ان رئيس بلدية الناصرة تجاوز القانون وقام بتأجير قطعة ارض ملك البلدية الى السيدين عبد الرحمن ابراهيم الزعبي وصلاح العفيفي فى حين ان تأجير ارض تخص البلدية هي من صلاحيات المجلس البلدي فقط . ونحن نعتذر لان اسم السيد صلاح العفيفي نشر خطأ اما المقصود فهو صلاح الزعبي ولهذا اقتضى التنويه .

حادث دهس أليم فى ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ دهست سيارة تندر فى ام الفحم الفتى **خالد رسمي ابو جارور** والبالغ من العمر ٨ سنوات ، وقد ادى حادث الدهس الاليم هذا الى وفاة الفتى فورا .

وتجدر الاشارة ان هذه ليست الضحية الاولى التي تذهب نتيجة لحوادث الدهس فى القرية . وقد تقدم الاهالي والحزب الشيوعي فى ام الفحم مرات عديدة بمطالب الى دائرة تنظيم السير والمجلس المحلي فى القرية للعمل على تحسين اوضاع الشوارع وتنظيم السير فيها بطريقة تضمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤلمة ، كوضع لافتات عند مدخل القرية وفى الشوارع الداخلية لتحديد السرعة واتجاه السير وتعيين الاماكن التي يحظر الوقوف فيها . اننا نؤكد على ضرورة تلبية هذه المطالب حالا وسريعا .

ويتقدم الحزب الشيوعي والشبيبة فى القرية لعائلة الفقيد واقربائهم بأحر التعازي .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عموم عائلة ابو شقارة بوفاة المرحومة
اليس
الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عموم آل زريق فى حيفا بوفاة فقيدهم المرحوم
نمر زريق (ابو خليل)
الحزب والشبيبة ـ حيفا

نقابة المهندسين تهدد بالاضراب

تل ابيب ـ من المتوقع ان تعقد سكرتارية نقابة المهندسين القطرية اجتماعا لها يوم الخميس القادم لبحث مماطلة دائرة الخدمات الحكومية فيما يتعلق باتفاقية العمل الجماعية لسنتين المقبلتين ، بعد ان انتهت مدة الاتفاقية السابقة . وتطالب نقابة المهندسين بوضع نظام تدريج جديد يكفل زيادة اجور المهندسين ويحسن ظروف عملهم .

وستقرر السكرتارية فى اجتماعها المزمع عقده الخطوات النضالية اللازمة ، والتي ستقترحها على نقابة المهندسين لاقرارها فى الاسبوعين القادمين ما لم تسرع دائرة الخدمات الحكومية بتلبية مطالب المهندسين .

انتهاء اضراب عمال مصنع الغزل ((شارون تكستيل))

بيتح تكفا ـ انتهى ، يوم الجمعة الماضي ، اضراب عمال مصنع غزل النسيج فى بيتح تكفا ، بعد ان دام ٣٨ يوما . وقد عاد العمال أمس الى مزاولة اعمالهم بعد ان ارغموا ادارة المصنع على دفع الزيادات الاجتماعية المستحقة لهم والتي اقرتها اتفاقية العمل القطرية .

وتجري المباحثات الان بين ممثلي العمال وادارة المصنع على أجور العمال المستحقة اثناء الاضراب ، والتي يطالبون بها كاملة .

الشبيبة الشيوعية فى يافة الناصرة تحتفل بعيدها الـ ٢٣

يافة الناصرة ـ لمناسبة مرور ٢٣ سنة على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية فى يافة الناصرة ، نظم الفرع احتفالا مساء يوم السبت ٣٠ـ٩ـ٧٢ ، اشترك فيه جمهور غفير من الشبان والفتيات والتلاميذ والآباء والامهات .

وبدأ الاحتفال بمسيرة حملت فيها الاعلام وقرعت الطبول وضمت اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وفى الاجتماع تكلم الرفاق سامي غطاس عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة ، وفارس علي زين سكرتير فرع الشبيبة فى يافة الناصرة ، واسعد بدر عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة ، ونادر لوباني سكرتير فرع الحزب فى يافة الناصرة .

كما حيا الاحتفال باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق اميل حبيبي الذي القى بيانا سياسيا جامعا .

واختتم الاحتفال ببرنامج فني ، شمل الاغاني الشعبية والالعاب المسلية ، وقدمت فرقة الناصرة للشبيبة تمثيلية « قرن الخروب » من تأليف الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه واخراج نظير مجلي .

بوادر أزمة جديدة ـ بقية

مع الاردن بسبب مطالبة الاردن باسترجاع مناطق . و « هآرتس » (٦ـ١٠) استخلصت من اقوالــه هذه ، فى افتتاحية خاصة ، انه راض عن هذا الوضع وانه يتوهم ان اهالي المناطق المحتلة سيرضون باستمرار وضعهم الشاذ « عشر سنين اخرى » . وان الوزير ديان يفضل استمرار هذا الوضع حتى على اتفاق تسوية موقع مع الملك حسين . كذلك انتقدت « هآرتس » قول الوزير : « ان الحياة المشتركة مع العرب لا يمكن ان تتحقق الا بوجود صاهال (الجيش الاسرائيلي) فى المناطق » ، واعتبرت هذا الكلام توكيدا « للدعاية العربية وغير العربية المعادية لاسرائيل» .. وأكدت ان هذا الوضع «المثالي» لا يمكن ان يستمر طويلا ويجب العمل على عقد اتفاق مع الاردن .

حقيقة الازمة

وهكذا يتضح الامر وهو ان اشتداد الصراع على « تركة » رئيسة الوزراء هو صراع بين الذين يحبذون عقد اتفاقية مع الملك حسين ، تعيد له بعض المناطق المحتلة ، وبين ديان وصحبه الذين ، فى شهوتهم الاحتلالية ، يرفضون حتى مثل هذه الاتفاقية .

وكل هذا الصراع قائم على ارضية الازمة الاساسية فى السياسة الاسرائيلية الرسمية وهي ان حكام اسرائيل ، بعد اكثر من خمس سنين على الاحتلال ، لم ينجحوا فى فرض الاستسلام على الشعوب العربية . وصراعهم على السلطة وحول صلح منفرد مع الملك حسين انما يشير الى انغلاق ابواب المستقبل امام سياستهم العدوانية .

رسالة الطيبة

● رئيس مجلس الطيبة المحلي ونائبه تقاضيا راتبا يزيد على المبلغ المصادق عليه
● حاكم اللواء يطالب باعادة تسعة آلاف ليرة الى صندوق المجلس المحلي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ ان يتقاضى رئيس المجلس المحلي ونائبه رواتب فهو امر قانوني . ويصادق عادة على المبلغ المقرر المجلس والهيئات المختصة فى وزارة الداخلية . وفى السنة الماضية قبض رئيس المجلس المحلي فى الطيبة ونائبه مبلغا (٣٤ ألف ليرة) يزيد على المبلغ المصادق عليه بتسعة آلاف ليرة . وقد علمنا ان حاكم اللواء يطالب باعادة هذا المبلغ الى صندوق المجلس المحلي .

وقد استفسرت الكتلة الشيوعية عن الامر فكان الرد ان ادارة المجلس تسلمت نشرة من مدير وزارة الداخلية تنص على ان المجالس والبلديات فى المدن والقرى التي يصل عدد سكانها من ٨ ـ ٢٠ ألف نسمة يحق لرئيسها ونائبه تقاضي مبلغ يزيد على ٢٥ ألف ليرة .

ولكن الاهالي يتساءلون : اذا كان هذا حقا فلماذا لم تعرض هذه النشرة على أعضاء المجلس للمصادقة على المبلغ الاضافي او رفضه ؟ وكيف يسمحان لانفسهما بتقاضي هذا المبلغ دون الرجوع الى الهيئات المختصة ؟ واذا كان الامر منافيا للقانون ـ وعلى هذا الاساس جاء مطلب حاكم اللواء ـ فلماذا لا يعاد هذا المبلغ الى صندوق المجلس ؟

مدير المدرسة الثانوية فى الطيبة يجبي ضريبة من الطلاب

مسالة اخرى تثير استياء الاهلين فى القرية ، وهي تصرفات مدير المدرسة الثانوية الذي يقوم بجمع ضريبة من الطلاب فى بداية السنة بقيمة ١٠ ليرات دون الرجوع الى المجلس ، الذي تعرف ادارته بالامر ولكنها لا تحرك ساكنا . وحجة المدير ان هذه النقود لتحسين المدرسة .

وسبق ان بحثت القضية فى العام الماضي وبلغ المدير بعدم شرعية تصرفاته ، خاصة وان نظام المعارف يؤكد على ان الطلاب يقدمون هذه المبالغ تبرعا ، أي طوعيا ، وليس اجباريا ، كما يفصل المدير . ان جباية هذه الاموال من الطلاب يتنافى والقانون . ويطالب الاهلون المجلس بالتدخل ـ لكونه مسؤولا عن المدرسة ـ لوضع حد لمثل هذه التصرفات ، لان سكوته يعني الموافقة على هذه التصرفات

مصاب أليم

توفي فى يافا بشكل مفاجىء يوم الجمعة ٦ـ١٠ـ١٩٧٢ الصديق المأسوف على شبابه :

علي محاميد

عن عمر يناهز ٤٣ سنة مخلفا وراءه زوجة وسبعة اطفال . وقد ساد الحزن والاسى اهالي يافا على هذا المصاب الاليم .

وقد رافق النعش عدد من اهالي يافا الى مسقط رأس الفقيد ـ ام الفحم ـ حيث اشتركوا مع المئات من اهالي قريته وثلة من رجال المطافىء ـ رفاقه فى العمل ـ فى وداعه الاخير حيث ووري التراب وسط رنات الحزن والاسى .

والمعروف ان الفقيد كان عضوا فى الحزب الشيوعي لعدة سنوات وبعدها بقي صديقا وفيا لحزبه وشعبه . وقد اشتغل سنواته الاخيرة فى المطافىء .

فالى زوجته واولاده والى آل محاميد جميعا نتقدم بتعازينا الحارة آملين ان يلهمهم الله الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع يافا ـ العجمي

طلابنا فى هنغاريا يتضامنون مع مشردي كفر برعم واقرث

تلقينا نسخة من الرسالة التي وجهها طلابنا فى المعاهد الهنغارية الى رئيسة الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيليين ، والى سيادة المطران يوسف ريا رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اهالي كفر برعم واقرث ، وفيها يعبرون عن تضامنهم مع اهالي القريتين ، ويستنكرون سياسة الحكومة اضربها عرض الحائط إبسط المبادىء الانسانية وقوانين الامم المتحدة .

((لجنة عمال الطيبة)) لا تعقد اجتماعات منذ شهور، على الرغم من مطالبة الكتلة الشيوعية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ منذ اشهر ولجنة عمال الطيبة لا تعقد اجتماعات على الرغم من ضرورة اجتماعها لبحث مختلف القضايا الهامة والملحة . وقد طالب الرفيقان عثمان ابو راس وشاكر عازم عضوا الكتلة الشيوعية فى اللجنة المعينة ، مرارا سكرتير اللجنة بعقد اجتماعات ، ولكنه يماطل .

ان امورا ملحة تتطلب عقد اجتماعات مستمرة للجنة العمال . ومن هذه الامور بحث الاوضاع المزرية فى عيادة صندوق المرضى ، وكذلك المطالبة بالبدء فى بناء عيادة جديدة ، الامر الذي أعلن عنه ، ووضع له الحجر الاساسي ، باحتفال كبير حضره سكرتير عام الهستدروت سابقا ، أهرون بيكر ، وابان المعركة الانتخابية الماضية . وحتى اليوم لم يوضع حجر واحد على الحجر الاساسي . فهل هنالك مماطلة وتسويف وتضليل أبشع من هذا التضليل ؟

كذلك من الضروري ان تبحث لجنة العمال فى اوضاع العاملات واستغلالهن على يد اصحاب العمل والسماسرة . وفى الاشهر الاخيرة افتتح مصنع للخياطة فى الطيبة يعمل فيه حوالي عشرين عاملة . وقد علمنا ان معظم العاملات يتقاضين اجورا اقل من التسعيرة الهستدروتية ، وكذلك لا يدفع لهن تأمينات . يجب بحث هذا الاستغلال والعمل على وضع حد له .

شركة بريطانية تبني غواصات جديدة لاسرائيل

جنيف ـ نشرت مجلة الشؤون العسكرية للجيش السويسري ((اينترافيا)) ان شركة ويكرز البريطانية تبني ٣ غواصات من نوع جديد ذات حمولة ٥٠٠ طن لاسرائيل

وذكرت هذه المجلة ان بناء هذه الغواصات يجري باتفاق تعاون مع شركة المانية غربية متخصصة فى بناء الغواصات اسمها « انجنير كونتور » .

محادثات سرية يجريها كيسنجر ـ بقية

التي حررتها قوات جبهة التحرير الوطنية فى فيتنام الجنوبية .. الا انهم يرون فى مساعي الحكومة الاميركية النشطة ، مؤخرا ، للوصول الى اتفاق مع فيتنام الدمقراطية اعترافا منها بفشل الولايات المتحدة فى فرض حل عسكري على شعب فيتنام عن طريق تصعيد الغارات الجوية على اراضيه.

معارك فى ضواحي سايغون

وفى الوقت الذي تجري فيه مفاوضات السلام فى باريس صعدت قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية عملياتها العسكرية فى المناطق المحيطة بسايغون وفى الهضاب الوسطى.

واعترف أمس الاول ناطق عسكري فيتنامي جنوبي فى سايغون ان قوات حكومة سايغون اشتبكت فى معركة قاسية مع قوات الثوار فى منطقة تبعد ٩ اميال فقط عن سايغون . واعترف الناطق بأن الثوار تمكنوا من تحرير ضاحية فى سايغون . واضاف ان قوات الثوار تحتشد فى « لايك هو » الواقعة الى الشمال من سايغون استعدادا للهجوم عليها .

هذا وكانت وكالات الانباء العالمية فى سايغون قد نقلت من قبل ان تحشدات كبيرة للثوار شوهدت فى المناطق القريبة من العاصمة وان الطائرات الاميركية تقوم بقصف تلك المناطق لمنع الهجوم المتوقع على سايغون .

حاتم يعود من موسكو متفائلا ـ بقية

الاوسط .. واغرب ما قاله روجرز فى اروقة الامم المتحدة هو ان استمرار الاعمال الارهابية من شأنها ان تعرقل كل نشاط او جهد يبذل من اجل الوصول الى تسوية مهما تكن فى الشرق الاوسط !؟ فقد اصبح الارهاب ورقة التين التي تريد الامبريالية الاميركية ان تغطي بها عورتها .

حاتم يعود من موسكو

هذا وقد عاد الى القاهرة ليلة الاحد قادما من موسكو الدكتور عبد القادر حاتم ، وزير الثقافة والاعلام المصري ، بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفييتي . وصرح حاتم ان الزيارة كانت مفيدة وبحث خلالها توثيق العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفييتي ومصر . ولا تزال الصحف والاذاعات المصرية والعربية تركز اهتمامها على الزيارة العتيدة التي سيقوم بها رئيس الحكومة المصرية الى موسكو فى الاسبوع القادم .

مظاهرة عشرة آلاف طالب الماني ـ بقية

واعلنت منظمة الشباب الاشتراكيين، التابعة للحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي الحاكم احتجاجها على حظر منظمات الطلاب والعمال الفلسطينيين فى المانيا الغربية .

وجرت أمس الاول ، مظاهرة ضخمة اشترك فيها آلاف الطلاب الالمان فى مدينة هايدلبرغ تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ، وقد اصطدم المتظاهرون بقوات الشرطة الالمانية ، وقدر عدد المشتركين فى المظاهرة ب ١٠ آلاف نسمة . واتساع الحملة على سياسة حكومة المانيا تجاه العرب اضطر المستشار ويلي براندت ورؤساء حكومات الاقاليم الاتحادية الى عقد اجتماع فى بون ، يوم الجمعة ، لتبرير وتفسير موقف حكومة المانيا .

واعلنت وكالة انباء المنظمات الفلسطينية ((وفا)) ان المانيا الشرقية استعدت لاستقبال كل الطلاب الفلسطينيين الذين تطردهم المانيا الغربية .

ايطاليا : الانتقام ليس علاجا

روما ـ قالت مجلة ((لاسيفيليا كاتوليكا)) اليسوعية ان الانتقام ليس علاجا للارهاب ولكنه حافز يدفع اليه .

وذكرت المجلة فى تعليقها على حادث ميونخ ((انه من الواضح ان الاعمال الانتقامية التي قامت بها اسرائيل ستجابه بارهاب أشد قسوة)) . واختتمت قولها انه يجب الانحاء باللائمة على المسؤولين عن مولد الارهاب الفلسطيني ومن الرياء التنديد بالارهاب دون دراسة الاسباب التي ادت اليه .

اما وزير خارجية ايطاليا الذي اعرب عن معارضة حكومته للارهاب فقال فى بيان نقلته الوكالات ان الحل هو فى ان تقوم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن .